الثلاثاء ١٨ نيسان ١٩٣٩ - ٢٧ صفر ١٣٥٨ - السنة الـ ٢٣

العدد ٤٢ - ٤٠٣٠ — 18.4.39 Vol. XXIII No. 42-4030

فلسطين

جريدة يومية صباحية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALSATIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات:
في يافا ادارة جريدة فلسطين قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل)
في القدس وكالة جريدة فلسطين شارع مأمن الله تلفون ٣٩٩٠
في حيفا وكالة جريدة فلسطين شارع الملك تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات:
في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف
في سائر الاقطار العربية ثلاث جنيهات انكليزية
في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

دسائس الهدامين ...

لن تحول دون وحدة العرب

مطامعهم المزعومة وكشفة من صيانة العرب ..

ما زالت القوى الهدامة في انكلترا تعمل في نشاط لتباعد بين الانكليز والعرب، والترويج لفكرة وجوب قيام دولة يهودية في فلسطين تمنع تقارب العرب، وتحقيق وحدتهم . وتساعد على تزاحف الفاشيستية في الشرق الادنى

وبلغ من نشاط تلك القوى الهدامة انها استطاعت اكتساب بعض وزراء انكلترا، ومن بينهم طبعاً المستر هور بليشا اليهودي، وهؤلاء، كما تقول انباء اليوم، يقاومون مشروع تشامبرلن لحل قضية فلسطين، ويقولون بقيام دولة يهودية لتحقيق ما ذكرناه، ولارضاء امريكا .. التي تقلق لاي ضرر يصيب الوطن القومي، ولاملاق تركيا التي لا تنظر بعين الارتياح الى امكان تحقيق الوحدة العربية ..

ونريد ان نبحث مزاعم الدولة اليهودية، ومفيان الفاشيستية في الشرق في صراحة تضطرنا اليها المصلحة العامة، ولؤم الدعاية الاجرامية التي يروجها الهدامون في انكلترا.

ليس حقاً ان العرب متأثرون بالدعاية الفاشيستيه، ولو صح انهم متأثرون بها، متفقون معها، كما يدعيه الهدامون، لكان مركز انكلترا وفرنسا في الشرق الادنى غيره اليوم .

ترى ماذا كانت تفعل انكلترا لو أن العرب في مصر ميالون مع الطليان، متأثرون بالفاشيستية ؟ وماذا كانت تستطيع انكلترا ان تعمل في مصر لو صح ان الـ١٧ مليون مصري هم فاشيست تقف على بعد ساعتين منهم اعظم قوات ايطاليا البرية والجوية والبحرية ؟

ومن الصفاقة التي لا تعرفها غير الوجوه المضمونة ضد الخجل ... ان يزعم الهدامون هذا في الوقت الذي يهب فيه ١٧ مليون مصري لمقاومة الغزو الطليانية معرضين في ذلك حياة تسعين بالمائة من المصريين لفتك الغازات السامة وويلات الغارات الجوية، مدفوعين الى هذه التضحية الكبرى بما عرف عن العرب من ميل فطري الى المبادىء الديمقراطية الصحيحة، لا الديمقراطية الرأسمالية الاستعمارية الجرمة، التي يتاجر بها امثال الهدامين في الديمقراطيات الاوروبية الزائفه .

وما هي تلك الدولة اليهودية التي لا ينفكون يتحدثون عن اقامتها في فلسطين لصد تقدم العرب، وتقاربهم وتحقيق وحدتهم ثم ليضربوا بها الطغيان الفاشيستي في الشرق الادنى .

واذا قامت هذه الدولة، وكان قوامها اليهود المنتشرين في العالم كله، ترى كم صبي عربي من صبيان المدارس تحتاج الشعوب العربية المنتشرة على سواحل البحرين الابيض والاحمر، ان ترسلهم لاستئصال هذه الدولة حين يجد الجد، وتتنادى اصوات ٤٠٠ مليون مسلم بعبارة : حي على العمل ؟

اننا لا نرى في نشر مثل هذه المزاعم الكاذبة التحريضية سوى غاية واحدة هي المشي بالفساد بين العرب وبين الانكليز، ولو تم هذا، وهو لن يتم بفضل حكمة تشامبرلن وهاليفاكس وامثالهما، فلا تكون خسارة العرب هي الفاجعة ؟ وانما تكون فاجعة الفواجع هي خسارة الامبراطورية

وقريب من هذه الصفاقة في الكذب الزعم بان تركيا لا تنظر بعين الارتياح الى تقارب العرب ... وانما ترتاح كل الراحة الى قيام دولة يهودية لمناهضة العرب ..

وتركيا التي يشيرون اليها هنا هي الدولة المسلمة الصحيحة الاسلام التي يقودها رئيس مسلم، معروف بتقواه، وبتشدده في اسلامه . وهي احدى دول الجبهة الاسلاميه المتحدة في ميثاق سعد اباد، والتي طالبت، وما زالت تطلب بالحاح، وجوب الغاء وعد بلفور، واستقلال فلسطين العربيه، بل هي الدولة التي كذبت رسمياً هذه الاشاعة اللئيمة المرة بعد المرة .

بقيت مسألة اميركا او هي دلال المستر روزفلت، وروزفلت الذي لا يرتاح الى استقلال فلسطين والذي يغضب لاي قيود توضع على غزوة الصهيونية لفلسطين هو عينه روزفلت الذي ارسل ينذر الديكتاتورين بوجوب اعطاء ضمان وقف لعدم غزوة ... فلسطين

ومن يدري ؟ لعل المستر روزفلت ثارت ثائرته على الديكتاتورين حرصاً على مصلحة اليهود في فلسطين لا حرصاً على مصلحة السلام العالمي

وفي رأينا ان حكمة تشامبرلين وانصاره ستتغلب على جميع المناورات الفاشلة، بدليل تقدم المفاوضات في مصر الى الحد الذي يبشر باحتمال طيران حضرة صاحب الرفعة محمد محمود باشا الى بيروت لمقابلة حضرة صاحب السماحة ليفوز من سماحته بالموافقة الاخيرة على الحل وعلى الرجوع بالبلاد الى حياتها العادية قريباً ان شاء الله

يوسف حنا

الرد البريطاني على تعديلات القاهرة يصل غدا الاربعاء

رفعة محمد محمود باشا ينفي رسمياً نبأ اعتزامه السفر الى بيروت لمقابلة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر

وصول حسن نشأت باشا للندن واجتماعه بالمستر مكدونالد الذي يعود اليها اليوم - مؤتمر الدول العربية

مجلس الوزراء البريطاني وقضية فلسطين - برقية سيف الاسلام للامير فيصل ومحمد محمود باشا وعلي ماهر باشا وتوفيق بك السويدي

كتاب سماحة المفتي الاكبر الى رفعة علي ماهر باشا

الرد البريطاني

القاهرة في ١٧ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - كان من المنتظر، كما ذكرت في برقيتي يوم السبت، ان يصل اليوم رد الحكومة البريطانية على التعديلات التي وضعتها الدول العربية غير ان الانباء الخاصة الواردة من لندن في هذا المساء تفيد ان الرد البريطاني تأخر الى يوم الاربعاء (بعد غد)

اسباب التأخير

ويرجح السبب في هذا التأخير الى عوامل طارئة فقد تأخر من جهة وصول السفير المصري الدكتور حسن نشأت باشا الى لندن اذ اضطر ان يبيت ليلة امس في مرسيليا ولم يصل الى لندن الا مساء اليوم .

وهناك سبب اخر هو ان المستر ملكولم مكدونلد وزير المستعمرات الذي كان يقضي اجازة «مرضية» في اوروبا قد اعتزم العودة الى لندن وسيصل اليها غداً وقد ضرب موعداً مع حسن نشأت باشا للاجتماع به فور عودته والاطلاع على ما يحمله معه من انباء المفاوضات التي دارت في القاهرة اثناء وجوده هناك، على التعديلات التي اقترحها العرب فيما يتعلق بفترة الانتقال والهجرة

مؤتمر الدول العربية

وقد علمت ان حسن نشأت باشا سيرسل بعد غد (الاربعاء) رد الحكومة البريطانية الى رفعة محمد محمود باشا وعلى اثر تلقيه يجتمع مؤتمر الدول العربية في رئاسة مجلس الوزراء بحضور سمو الامير فيصل ورفعة علي ماهر باشا وتوفيق السويدي بك وغيرهم من رجالات العرب المتصلين بالقضية الفلسطينية والموجودين الان في القاهرة

وقد كنت انبأتكم في برقيتي يوم امس انه من المحتمل استدعاء سماحة المفتي الاكبر على طائرة خاصه الى القاهرة وقد انتشرت امس مساء شائعة قوية ظهرت صباح اليوم في جريدة الاهرام جاء فيها انه في حالة وصول الرد من لندن بالموافقة على المشروع قد يسافر صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا الى بيروت لمقابلة سماحة المفتي الاكبر غير ان رفعة رئيس الوزراء كذب اليوم بصورة رسمية، ما اشيع عن احتمال سفره الى بيروت

كتاب من سماحته

وقد تلقى رفعة علي ماهر باشا كتاباً من سماحة المفتي الاكبر يشكره فيه على ما بذله ويبذله في سبيل حل مشكلة فلسطين على وجه يضمن حقوق العرب

برقية سيف الاسلام

وقد ارسل صاحب السمو الامير سيف الاسلام الحسين رئيس الوفد اليمني برقية من لندن الى سمو الامير فيصل آل سعود وصاحبي الرفعة محمد محمود باشا وعلي ماهر باشا وتوفيق بك السويدي يؤيد فيها مسعاهم في سبيل فلسطين ويعلن استعداده للحضور الى القاهرة ويقول :

(ان الامل لقوي في وصولكم وبقية الزملاء الكرام الذين في القاهرة الى حل لمشكلة فلسطين يحقق المطالب العادلة ويكفل الطمأنينة الشاملة

واني كما اسأل الله ان يحقق ذلك الامل اعلنكم صدق التأييد لكم والاشتراك الفعلي معكم والاستعداد لموافقتكم لمواصلة التعاون معكم اذا دعا الحال .)

وقد رد رفعة رئيس الوزارة على برقية سمو الامير يشكره على عواطفه ويشير الى انه اذا جد في الامر ما يدعو الى وجود سموه في القاهرة فانه سيخبره بذلك في الوقت المناسب

وصول حسن نشأت

لندن في ١٧ نيسان — وصل سعادة حسن نشأت سفير الدولة المصرية قادما من بلاده يحمل معه آخر نتائج المفاوضات التي جرت في القاهرة مع الدول العربية المستعمرات غداً من باريس ليجتمع وسيصل المستر ماكدونالد وزير

البقية على الصفحة «٢»

سوريا وفلسطين

وتوحيدهما تحت ظل ملك دستوري

مع استبعاد فتح الابواب للهجرة الصهيونية

دمشق في ١٦ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - في حديث ادلى به سماحة الشيخ كامل القصاب رئيس جمعية العلماء بصدد ما يشاع من تطبيق النظام الملكي في سوريا وعن شخصية الملك اللائق لتسنم هذا المنصب السامي قال :

ان المرشح للعرش السوري الذي يجب ان تسمى له البلاد هو احد رجلين اما رجل له عصبية وقوة يقدر ان يقف بها امام المعاهد عند اللزوم اذا اراد المعاهد الاجحاف في حقوق البلاد، واما رجل من اصحاب الثروات الطائلة يقدر ان يمد البلاد بالمشروعات الاقتصادية والعمرانيه وغيرها من الامور الحيوية للبلاد

وتكلم سماحته عن توحيد سوريا وفلسطين وشرقي الاردن فقال:

اني ارحب بهذه الفكرة كل الترحيب على ان يكون الملك كما ذكرت دستوريا ولكن على شرط ان لا يكون هذا الضم سببا لفتح ابواب الهجرة الصهيونية الى البلاد السورية والاردنية والعراق ايضا لان بعض من يشتغلون من اخواننا في الحقل الوطني يرون ان اليهود يضيعون بين هذه الاقطار الثلاثة والبلاد تستفيد من علمهم ومالهم وهذا الرأي في نظري غير صحيح لان المانيا البالغ عددها نحو الثمانين مليون خشيت من نصف مليون يهودي في مملكتها على ما هي عليه من العلم والقوة الحربيه والاتحاد واخرجتهم من بلادها حذر افسادهم فهل نقاس نحن بالمانيا الكبيره ان هذا الشيء عجب عجاب

***

اذكروا هذا..

العرب لا يعترفون بحقوق اليهود المهربين

عند الكلام عن الاقلية اليهودية بالبلاد

المعروف ان عدد اليهود الان في فلسطين لا يتجاوز ٤٠٠ الف نسمة بموجب الاحصاءات الرسمية

ولنفرض ان تطورات الامور بعد سنة او سنتين ستحتاج الى احصاء عام ولنفرض ان نتيجة هذا الاحصاء ستظهر ان عدد اليهود ضخم جدا فماذا يكون موقفنا من هذا التضخم غير الطبيعي ؟

المؤامرة الصهيونية

والغرض الاول من الاحصاء المقبل قريب من الحقيقة فمرور عشر سنوات على الاحصاء الاول كاف لدفع الحكومة الى اجراء احصاء جديد اما الغرض الثاني فهو حقيقة لا ريب فيها وستظهر الايام المقبلة ان المؤامرة الصهيونية التي تحدثت عنها هذه الجريدة في اعداد سابقة عن اغراق البلاد بالهجرة المهربة وشراء الاراضي هي مؤامرة صحيحة نسجتها ادمغة مجرمة بقصد سلب هذه البلاد من اهلها .

هذه الجريدة

ولقد كانت هذه الجريدة هي اول من نبه الشعب الى خطر تهريب اليهود وقاومت هذا الخطر ولفتت نظر الحكومة الى النقص القانوني والاهمال العملي في مكافحة هذا الخطر الدائم

وعدم اهتمام الحكومة الفلسطينية في صد الثغرات القانونية وزيادة النشاط في مقاومة التهريب واتخاذ الاساليب الملتوية بدلا من الطريق الاقوم للوصول الى قمع حركة التهريب كل هذا يوجد في قلوب العرب شيئاً من الريبة في نوايا الحكومة من مؤامرة الصهيونية

تزعم انكلترا انها سيدة البحر الابيض المتوسط وانها مشرفة على جميع ما فيه وحامية للدول الصغيرة الواقعة على شواطئه فهل تغيب عن مجهر سيادتها هذه البواخر المجرمة التي تنقل اليهود من بلاد تدرك اهمية صداقة انكلترا . هل ليس في وسع انكلترا ان ترى هذه البواخر ام هل ليس في وسعها ان تطلب من الدول البلقانية التي تنشد الان صداقة انكلترا ان تمتنع عن القيام باعمال غير قانونية تسيء الى العرب وتنتهك حرمة الحكم البريطاني في فلسطين وتجعله عرضة للنقد

مشكلة التهريب

ان مشكلة التهريب خطيرة تتعلق بمصير وطن من اوطان العرب ومصير مقدسات عربية واسلامية خالدة فماذا دهى انكلترا فاصبحت عاجزة عن مكافحة هذا الخطر

وننتقل الان الى الناحية القانونية من الموضوع فنقول انه لو ظهر بعد سنتين ان عدد اليهود اضخم من الاحصاءات الرسمية وانهم تخطوا القوانين وعبثوا بالحكم البريطاني فان العرب لن يسمحوا للمؤامرة الصهيونية

البقية على صفحة ٢

حملة خطرة..

وايزمن يطلب قرضاً لشراء الاراضي

من خطابه الى مؤتمر الكارن كيمت باميركا

نشرت الصحف اليهودية نص خطبة ارسلها الدكتور وايزمن الى مؤتمر الكارن كايمت المنعقد في شيكاغو في اميركا وقد تحدث وايزمن في هذه الخطبة عن مستقبل فلسطين وطلب من يهود اميركا ان يعقدوا قرضاً صهيونياً لشراء الاراضي في فلسطين وقال ما يلي :

اوجه كلامي اليكم في هذه الساعة الرهيبة المفزعة التي ليس لها مثيل في تاريخ العالم وفي تاريخ بلادنا الصغيرة ففي جميع انحاء العالم تحشد الجيوش وتصوب المدافع وتطير اسراب الطيارات وتصنع الاسلحة والذخائر بافراط وقد انتشرت روح القوة والحقد في جميع العالم حتى تسربت الى الارض المقدسة وها هي ثلاث سنوات تمر علينا ونحن في صراع مع الارهاب والغموض وقد كلفنا هذا الصراع ضحايا ضخمة في الارواح والاموال والمشاريع واصبح عمالنا يعملون في يد ويدافعون بالاخرى !

جبهة صعبة

وبعد ان امتدح وايزمن اعمال اليهود في فلسطين ونسج حولها خيوطا من الخيال الواسع قال : ولقد نجح اعداؤنا من العرب والانكليز في ان يستعملوا سيف الارهاب ويحولوه الى هدف سياسي وتألفت جبهة متحدة في فلسطين وخارجها ضدنا واصبحت حقوقنا السياسية هدفا لهجوم شديد لم يقع مثله واستعملوا ضدنا جميع الوسائل والاساليب والضغط والتهديد ولكننا لم نتحول عن حقوقنا

ولقد صمدنا في مفاوضات لندن ورفضنا المقترحات التي تفرض قيوداً شديدة على الهجرة وتضع الشعب اليهودي تحت سيطرة جماعة من الزعماء العرب المسؤولين من الاضطرابات (كذا) ..

وفشل المؤتمر ونحن الان لا نعرف ماهي العقبات الجديدة التي اعدت لنا واذا اردنا ان نصمد امام القوات المعادية لنا فيجب ان نحصن مواقعنا في فلسطين ولا يجوز ابدا ان نتراجع لان تراجعنا معناه الفشل التام

شراء الاراضي

وانتم اجتمعتم هذا المساء في مؤتمر الكارن كايمت التي لها غرض واحد هو شراء اراضي جديدة في فلسطين والارض لنا ويجب ان تقوموا بكل ما في وسعكم لمساعدتنا في شراء اراضي جديدة وسنعقد في الاشهر القادمة قرضا كي نتمكن من توسيع اراضينا في فلسطين

وانا اعتقد ان يهود اميركا سيؤدون واجبهم في هذا الشأن وان واجبكم لعظيم جدا ومساعدتكم هي حياتنا وقوتنا ...

***

الهستدروت تهدد...

تتحدى الحكومة وقوانينها وسلطاتها

وتدعو اليهود الى عدم التعاون والعصيان

نشرت جريدة دافار في ملحقها المسائي امس نص قرارات خطيرة قالت ان حزب العمال اليهودي في فلسطين « الهستدروت » قد اتخذها امس وفيها يعلن العصيان المدني على الحكومة وقد جاء في هذه القرارات ما يلي :

ان سياسة حكومة الانتداب الجديدة كما وضعت في محادثات لندن وفي القيود التي فرضت على الهجرة مؤخراً لا تعني الا شيئاً واحداً هو عدم الاخلاص للشعب اليهودي في هذه السياسة التي لا مثيل لها في تاريخه وهي خيانة الواجب المفروض على حكومة الانتداب من عصبة الامم فحزب عمال فلسطين ينزع من حكومة الانتداب كل حقوقها الادبية والقانونية لانتهاء سيطرتها على البلاد بسبب الاهمال الذي اظهرته نحو الاسس الادبية والقانونية لهذه السيطرة وهذه الاسس هي صك الانتداب ووعد بلفور وتكون هذه الحقوق منزوعة من الحكومة في الساعة التي تعقد فيها حكومة الانتداب حلفاً مع قيادة الارهاب العربي ... وتسلم اليهود وهجرتهم الى العرب وحزب العمال يرى في هذه السيطرة سيطرة تحيز ليس فيه اية صلاحية ادبية او قانونية

وحزب العمال الذي سعى منذ تأسيسه الى ايجاد حياة سياسية لا تسمح لاحد من الشعبين بالسيطرة على الاخر يرفض رفضاً باتاً ان يوافق على حكم يفرض سيطرة العرب على اليهود بصورة صريحة او غامضة .

وحزب العمال يرى ان واجبه الان هو احباط كل محاولة يراد منها اقامة حكم لا يأبه للتعهدات الدولية الممنوحة للشعب اليهودي ويحكم عليه بالبقاء اقلية وسيضم الحزب جميع القوى التي لديه لاحباط هذه المشاريع

وحزب العمال ينضم الى يهود فلسطين في عدم الخضوع وعندما تبدأ الحكومة في تنفيذ المشروع لن يكون اي تعاون بينها وبين اليهود في فلسطين.

والحزب يرى ان الهجرة هي حق طبيعي لليهود ولكل يهودي في العالم، ويرفض الاعتراف بكل قانون يفرض قيوداً على الهجرة

وعندما تعلن الحكومة سياستها في كتاب ابيض او في قيود على الهجرة وبيع الاراضي فان الشعب اليهودي يدخل في دور الطوارىء وتوحيد العمل لهدم هذا المشروع .

والحزب يطلب من يهود فلسطين ان يعترفوا بصعوبة الموقف وحراجته وان يستعدوا لاستقباله

اصطياد باخرة جديدة تحمل مهربين

ضبطها امام شاطىء ناتانيا وعليها بقية ...

تمكن بوليس خفر السواحل الفلسطيني من « اصطياد » باخرة يونانية كانت واقفة ليلة امس قرب شاطىء ناتانيا وعند وصول البوليس الى الباخرة وجد على ظهرها ١٦٠ يهودياً مهرباً ويقال ان الباقين وعددهم لا يقل عن ٣٠٠ يهودي تمكنوا من الدخول خلسة الى فلسطين

***

استفتاء امريكي ...

الرأي العام الامريكي يمقت هجرتهم
ارقام تتكلم عن « حب » اليهود بامريكا

نيويورك في ١٧ نيسان — قامت احدى المؤسسات الاجتماعية الكبرى في اميركا باجراء استفتاء عام سألت فيه الرأي العام الاميركي هل يوافق على زيادة هجرة اللاجئين من اليهود ومنح هؤلاء اللاجئين شهادات هجرة اضافية زيادة عن الهجرة المعتادة وهل يعتقد بوجود اللاسامية في اميركا

رفض الهجرة
اليهودية

وقد وصلت الى المؤسسة مئات الالوف من الاجوبة وجاء في ٨٣ في المئة منها رفض بات لفكرة السماح للاجئين اليهود بهجرة اضافية واجاب ٩ في المئة انهم يوافقون على هجرة اضافية وكانت الاجوبة ٨ في المئة غامضة غير صريحة

وكان نص السؤال الثاني هو هل كراهة اليهود في ازدياد في اميركا فاجاب ٣٣ في المئة بالايجاب و ٤٥ في المئة بالنفي وقال ٢١ في المئة انهم لا يعرفون شيئاً عن هذا الموضوع .

احتقار اليهود

وقد اجاب من اليهود ٤٠ في المئة بانهم يعتقدون بازدياد كراهة اليهود والحقد عليهم وبين الاجوبة ٣٩ في المئة من الكاثوليك قالوا بوجود كراهة اليهود و ٤٢ في المئة قالوا بعدم وجودها ومن البروتستانت ٣١ المئة قالوا بوجود كراهة اليهود و ٤٦ في المئة قالوا بعدم وجودها .

***

النغمة اياها ...

اسرائيل ... برودي وقوة الاستيعاب
عدم كفاءة اليهود للشؤون الزراعية

في عددها الاخير ، وفي باب مطالعاتها في التجارة والصناعة ، تعرضت مجلة بريطانيا العظمى والشرق الى الحديث عن الكراس الذي اصدره حديثاً المستر اسرائيل برودي باسم اللجنة الاقتصادية الامريكية في فلسطين يتحدث فيه عن قوة استيعاب هذه البلاد بالنغمة اياها .. مقرراً المشاريع العمرانية الكبيرة التي قام بها اليهود لمدة خمس عشرة سنة قبل الاضطرابات

وقد اثبتت المجلة في هذا المقال مشكلة يضعها المستر برودي في كراسه بين ايدي القراء اذ يقول : ولنفرض جدلاً ان في الامكان استغلال هذه الاراضي الواسعة واسكان عدد كبير من العائلات عليها ولكن كيف السبيل الى حمل هذه العائلات على البقاء في اراضيها دون النزوح الى المدن اسوة بغيرها ؟

ويستطرد الكاتب قائلا : وكما نعرف ان عدداً كبيراً من اليهود قد لجأ الى الزراعة في فلسطين . والعمل الذي قام به الكثيرون منهم حتى الان في مستعمراتهم وفي ظروف قاسية حرجة ، يدعوا حقاً الى الاعجاب . ولكن ليس لدى جميع اليهود هذا الاستعداد الزراعي بل لدى البعض منهم شأن بقية الشعوب ولا يسهل من امر هذه المشكلة أن المهاجرين من اليهود الى فلسطين هم في طبيعتهم سكان مدن قد تعودوا السير في سبيل الصناعة والتجارة . ويجب الا يشوه حقيقة الموقف ما اظهره بعضهم من ظواهر نجاح الاعمال الزراعيـة .

***

اذكروا هذا بدقة

ان تغتصب منهم بلادهم

وابسط قواعد العرف الدولي والقانون الطبيعي للامم لا تسمح للغرباء الذين دخلوا بلاداً ما بطرق غير خاضعة لقوانينها ان يتمتعوا بالحقوق السياسية لسكان البلاد الشرعيين

وسكان البلاد هم اولئك الذين قضت الظروف والضغط السياسي الاعتراف لهم بهذه الصفة من اليهود الذين دخلوا البلاد بشهادات هجرة رسمية لا يقرها دستور العرب ولا يوافق عليها ومع ذلك فقد اضطر العرب الى التسليم بهذه الناحية على شرط واحد هو ضمان استقلال بلادهم عربية حرة

ارقام ...

وهذا العدد الرسمي من اليهود كان في سنة ١٩٣١ بموجب ارقام الاحصاء هو ٢٧٠ الف نسمه وفي خلال السنوات السبع الماضية دخل البلاد بطريقه رسمية من اليهود - ولا نقول بطريقة شرعية - ١٦٨ الفا ونزح عنها بلا رجعة ٢٣ الفاً فيكون عدد اليهود الان رسمياً ٤١٥ الف نسمة ولنفرض ان الحكومة ستسمح بهجرة رسمية في خلال السنتين المقبلتين بعشرين الفا فيكون عدد اليهود في سنة ١٩٤١ قد بلغ ٤٣٥ الفا وهو رقم مخيف في نظر العرب اهل البلاد الذين يرون ان السياسة الصهيونية المجرمة هي التي فرضت على البلاد ايواء هذا العدد من اليهود

ولا يجب ان ننسى ان ضمن هذا الرقم ما يزيد عن ٣٠ الفا من اليهود دخلوا البلاد بصورة غير رسميه في سنتي ١٩٣٤ و ١٩٣٥

حقوق الاقلية
اليهودية

وعشرات الالوف من اليهود هؤلاء وغيرهم الذين تعتزم الصهيونية تهريبهم الى فلسطين لا يجوز قانونا منحهم اي حق سياسي في الانتخابات او غيرها طبقا للعرف الدولي وحفظا لحقوق السكان

ونذكر على سبيل المثال ان معظم الدول التي تألفت بعد الحرب العظمى في اواسط اوربا وشرقها رفضت منح الغرباء الذين لا يتمتعون بجنسيتها اي حق سياسي وهو حق طبيعي لها وهذا هو ما يجب ان يكون في فلسطين فالامر ليس مجرد احصاء عادي بل امر جنسية فلسطينية تخول لحاملها التمتع بالامتيازات والضمانات

اما المشردون الذين دخلوا البلاد خلسة فلا حق لهم ابداً فليطمئن بال الصهيونية على فشل مؤامرتها من الان

***

التحقيق في قضية البنك العربي

اقوال الشهود عن كيفية وقوع حادث السطو وسلب النقود
كيف عثر البوليس على بعض الاموال المسلوبة والمسدسات

في محكمة
القاضي البريطاني

كان يوم امس موعدا بابتداء التحقيق امام القاضي البريطاني المستر رجي في قضية السطو على البنك العربي بيافا

وحوالي الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين صباحا عقدت الجلسة وكان يمثل النيابة الادون شوعاشامي وبمساعده ضابط بريطاني

المتهمون

وقد ابتدأت الجلسة بالمناداة على اسماء المتهمين وهم : المتهم الاول . احمد فارس سعيد ، الثاني . محمد فارس العبد ، الثالث . يوسف امين عواد ، الرابع . كامل ابراهيم ابو كابس ، الخامس . مصطفى السعيد الصالح وجميعهم من قرية سيلة الظهر

التهمة

ووجه القاضي اليهم قوله : انكم متهمون بتهمتين الاولى : تهمة التآمر خلافا للمادة ٤٣ من قانون العقوبات الفلسطيني لسنة ١٩٣٦ وهي انكم بين يومي ٧ و ٩ نيسان الجاري قد تآمرتم مع بعضكم على اقتراف جرم السرقة من البنك العربي في يافا

والتهمة الثانية هي انكم بالاشتراك مع آخرين يوم الاحد بتاريخ ٩ نيسان الجاري حوالي الساعة التاسعة والدقيقة ١٥ صباحا بينما كنتم مسلحين سطوتم على البنك العربي بيافا وسلبتم مبلغ ٢٨٥٧ جنيها وبضعة ملات

واستأنف القاضي قوله ، وهناك بعض تعديل في التهمة الثانية وهي انكم حالما اقترفتم الجرم المذكور هددتم باستعمال القوة لتنفيذ مآربكم ، وستسمعون شهود النيابة ولكم الحق في مناقشتهم ولكم الحق باعطاء الافادات بعد شهادات الشهود

النيابة

عند ذلك وقف ممثل النيابة وطلب تعديل الشق الاخير من التهمة الثانية كما يلي : حالما سطوتم على البنك هددتم موظفي البنك بالمسدسات

وعلى الاثر قالت المحكمة للمتهمين لكم الحق في تأجيل النظر في القضية بالنظر لتعديل التهمة ، ولكن المتهمين طلبوا السير في القضية

الشاهد الاول

عند ذلك نودي على الشاهد الاول ، السيد جودت بيي مدير البنك العربي بيافا وبعد القسم قال في يوم ٩ نيسان الجاري كنت اجلس خلف طاولتي وكانت الساعه بلغت التاسعه والربع صباحا فتح بابا غرفتي فجأة وشاهدت اثنين يحملان مسدسين أشهراهما علي ودخلا وقالا انف قاطعت ثم قالا اين النقود وافتح الخزانه دفعات وقد اخذ مبلغ ٣٥ جنيهاً واخرجا الاوراق الكمبيالات وتركاها على الارض بعد تفتيشها وكانت في غرفتي خزانه اخرى فطلبا فتحها ففتحتها ولم يكن بداخلها شيء من النقود قالا اين النقود اين النقود

ثم طلبا الي ان اخرج الى ساحة البنك حيث يقف زبائن البنك فخرجت فشاهدت جميع موظفي البنك راكعين وايديهم الى فوق ووجوههم الى الحائط ويوجد بضعة اشخاص من المسلحين وكان عددهم بين ٧ و ٨ مسلحين شاهرين اسلحة على الراكعين وواحد من المسلحين قال اين مدير البنك فاجبته قل اقعد فجلست (وبسؤال ممثل النيابة للشاهد) قال ان صراف البنك كان موجوداً فيه وهو السيد ضيا الشاكر واستأنف الشاهد شهادته فقال : ثم غادر المسلحون البنك بعد عشر دقائق بعد ان ادخلوني مع من كان في الساحة الى غرفة صغيرة واقفلوا الباب علينا وبعد برهة خرجنا وانا اخبرت البوليس بالتلفون عن حادث السطو

التشبيه

وبسؤال النيابة اجاب الشاهد يمكنني ان اشتبه على بعض المتهمين حسب ما اتصورهم واشار الى المتهمين الاول والثاني وقال : وبعد ان شاهدتهما في البنك شاهدتهما في التشخيص وكان ذلك بيوم ١٢ الجاري فوق سطح دائرة التحري في رئاسة البوليس في اثناء تشخيصهما امامي كانا مع اشخاص آخرين يقدر عددهم بين ١٧ و ٢٠ شخصا ولم اشاهدهما بعد حادث البنك الا في التشخيص

وبسؤال النيابة للشاهد ايضا قال : ان المتهم الاول هو الذي دخل من باب الموظفين الى غرفتي وكان يحمل مسدسا واني متأكد انه هو . اما المتهم الثاني فهو الذي دخل علي من باب الزبائن لان ذلك الشخص يشبه هذا المتهم من ناحية النحافة والطول

وقد سألت المحكمة الشاهد : هل يمكنك الاشتباه على بقية المتهمين فاجاب لا اشتبه على احد من المتهمين الثلاثة الاخرين وقال : عند دخول المسلحين الى البنك كانوا ملثمين وقد جرى التشخيص امامي مرتين فعرفت بالمرة الاولى المتهمين الاول والثاني وفي المرة الثانية تعرفت عليهما وكان جميع الذين في التشخيص ملثمين وكان ذلك بطلبي انا

المتهم يناقش

وطلب المتهم الاول مناقشة الشاهد فسأله : ماذا كان يلبس الشخص الذي دخل البنك ؟

فاجاب الشاهد : كوفيه وعقالا وغنبازا وجاكيته

المتهم : ما لون القنباز ؟

الشاهد : لا اتذكر

المتهم : كيف لا تعرف . يجب ان تتذكر ؟!

الشاهد : انا نظرت الى ملامحه ووجهه لا الى لون قنبازه او خلافه .

المتهم : ما لون عيون المتهم ؟

الشاهد : قريبة من الزراق

وانتهت مناقشة المتهم الاول وقام المتهم الثاني للمناقشة فقال للشاهد : لما دخلت انا الى الغرفة ماذا قلت لك ؟

الشاهد : قلت لي قف

المتهم : ماذا كان معي ؟

الشاهد : مسدس وانتهت المناقشه .

اما المتهمين الثالث والرابع والخامس لم يناقشوا الشاهد عند ذلك تليت عليه افادته فصدقها ووقعها

الشاهد الثاني

ونودي على مساعد مدير البوليس وبعد القسم قال :

اتذكر انه في ٩ — ٤ — ٣٩ اتصلت بي اخبارية متعلقة بسرقة البنك العربي في يافا وكنت مسؤولا عن التحقيقات في هذه القضية فذهبت الى بيت في المنشية في ذلك اليوم في الساعة السادسه وكان على طريق شارع حسن بك ويحمل رقم ١٤٨٣ ويخص كامل الصلاح وهو موظف في دائرة بريد يافا بدخولي البيت المذكور وجدت محمد فارس (المتهم الاول) واحمد فارس (المتهم الثاني) وعبد الحميد حسن وهو ليس مع المتهمين الان وقد فتشوا تفتيشا سطحيا فلم يوجد معهم شيء ثم فتش البيت ولم يوجد فيه شيء ايضا وتوجد للبيت حديقة ملحقة به فذهب الجاويش لتفتيشها بعد ان امرته بذلك وقد حفر في احدى الزوايا حيث وجد ان هناك آثار حفر جديد .

وقد وجد محفظة فاعطاني اياها ففتحتها فوجدت بداخلها ١٦٠ جنيها مكونة من ١٠ ورقات من فئة العشرة جنيهات و ٨ ورقات من فئة الخمسة جنيهات و ١٥ ورقة من فئة الجنيه وعشر ورقات من فئة النصف جنيه ، وبعد الانتهاء من فرزها وترتيبها بعد عدها رجع الجاويش ومعه (منديل) كانت في يده وسلمني اياها ففتحتها فوجدت بداخلها ١٠٠ ورقة من فئة الجنيه وبينما كنت اعد هذه الورقات عاد الجاويش وسلمني محفظة صغيرة كانت تحتوي على ١٢ جنيهاً و ٢٠ ملا ولم نجد شيئاً آخر ، فرجعت ومن معي ونقلت المتهمين الى مركز البوليس .

وبينما كنت احقق مع الشخصين اخذت اخبارية ان باقي الدراهم موجودة بحيازة السيد حلمي حنون فذهبت حالا الى بيته الواقع بمحلة النزهة وبدخولي البيت المذكور شاهدت اربعة اشخاص يجلسون في ممر البيت وكان بينهم المتهم الثالث وقد واجهت السيد حلمي حنون بتهمة السرقه لكنه انكر كل علم بذلك وفوراً امرت بتفتيش البيت والاشخاص الموجودين فيه فوجد ١١٩ جنيها في الجيب الخلفيه لسليم حنون وقد قال لي انه استلم هذا المبلغ ثمن قطيع من الغنم باعه في طولكرم . ولم يوجد شيء آخر

وبينما كنت انا اجلس على الكرسي شعرت بشيء التصق بظهري وقد وجدت انه مغلف عليه كتابه باللغه العربيه وقد ترجمت لي مؤخراً وكان عليه اسم مصطفى السعيد (المتهم الخامس) وقد فتحت المغلف فوجدت بداخله ١٥٥ جنيها ورقه واحده من فئة الخمسين جنيهاً واخرى من فئة ١٠ جنيهات و ٩٥ من فئة الجنيه الواحد وجميع نمرها متسلسله وورقها جديد

وبينما كنت اقوم بعد هذه الدراهم حضر البوليس وهو من الاشخاص الذين يقومون بتفتيش البيت وسلمني مغلفا اخر كتب على ظاهره اسم محمود رمناوي وقال الشاهد وفي كل الاحوال والظروف كانت الدراهم تعد بحضور نفر البوليس وقد وجدت بداخل المغلف ١٣٦ جنيهاً بيانها كما يأتي ٩ ورقات من فئة ١٠ جنيهات وورقه من فئة الخمسة جنيهات و ٤١ ورقه من فئة الجنيه .

وانا وجدت مغلفا ثالثا بجانب الكرسي الذي كنت اجلس عليه وعليه اسم (عصفور) وكان يحتوي على ٢١٠ جنيهات وهي كما يلي ورقة واحدة من فئة المائة جنيه ومائة ورقة من فئة النصف جنيه و ٦ ورقات من فئة العشرة جنيهات . ثم احضر لي مغلف رابع وكان عليه باللغة العربية ما ترجمته (تابع الامه) وقد وجدت فيه ٤٤ جنيها من البنكنوت الفلسطيني وهي كما يلي : ورقة من فئة الخمسة جنيهات و ٢٢ ورقة من فئة الجنيه و ٣٠ من فئة النصف جنيه ثم وجدت عشر جنيهات بنكنوت انكليزية وورقة من فئة النصف الجنيه المصرى و ٣ ورقات من فئة الجنيه المصري وكانت جميع الاوراق الموجودة بداخل هذا المغلف الرابع وسخة وبعضها ممزق . واخيرا احضر لي البوليس ورقة مغلقة وبداخلها ٣٣٨ جنيها بنكنوت وهي كما يلي : ٢٢ ورقة من فئة الخمسة جنيهات و ٣ ورقات من فئة الخمسين جنيها و ٦ ورقات من فئة العشر جنيهات و ١٨ ورقة من فئة الجنيه الواحد

وبعد ذلك قال الشاهد ان الاشخاص الذين كانوا في البيت وهم اربعة انكروا اي علم بملكية هذه الدراهم وقد اخذوا الى مركز رئاسة البوليس مع رجال البوليس الذين كانوا معي . ثم ارسلت استدعي مدير البنك وامين صندوقه . وعندما شاهدا الدراهم قالا انها بعض الدراهم التي سرقت من البنك

المسدسات

وقد احضرت معي الطباخ خاصة حلمي حنون وكنا وجدناه هناك واخذناه معنا وكان اسمه محمود ولدى سؤاله قال بانه يعرف المكان الموجود فيه بعض الاشياء واخذني الى بيارة الحاج علي بيبي الواقعة في حي النزهة بيافا وهناك بالارض بجانب الحائط عثرنا على شيء مدفون في مكان اشار الطباخ اليه وكان ثلاثة مسدسات اوصافها كما يلي :

الاول «ستايد» رقم ٩٢٤٤ من نوع برايللو والمسدس الثاني بدون رقم وفيه عشر رصاصات ومسدس ثالث بدون اسم ورقم من عيار ٨ من نوع الطاحونه وفيه ٨ رصاصات وقدمت مؤخراً عاينتها وفحصها وتجربتها وقد وجدتها كاملة صالحة للاستعمال . وفي صباح اليوم التالي حضرت المتهمين محمد فارس واحمد فارس وعبد الحميد وفتشتهم تفتيشاً دقيقاً فعثرت على الحصه الثالثه وكانت مع محمد فارس المتهم الثاني وقد وجدتها بداخل بطانة (شروال) وهي مبلغ ١١٠ جنيهات ٧ ورقات من فئه عشر جنيهات وجدت في الجهه اليسرى للشروال و ٨ ورقات من فئه الخمسة جنيهات في الجهة اليمنى للشروال

ثم شاهدت شخصاً يدعى محمد غندور يشتغل في كانتين صبيني وقد قدم لي خبراً بخصوص بعض الدراهم فامرت احد الضباط ان يذهب معه للتحري . وعندما عادوا تسلمت دراهم كانت ٣٢ ورقة من فئة النصف جنيه وايضاً ٤٠٠ مل نقوداً فضية .

عندما وجدت الدراهم في البيت في المنشية كان المتهمان الاول والثاني واقفين في الحديقة

وبعد ذلك ابتدأت مناقشة المتهمين للشاهد فقال المتهمان الاول والثاني ان كل ما قاله الضابط صحيح

ثم وقف محامي المتهمين الثالث والرابع للمناقشة وقال هل وجدتم مع المتهمين الثالث والرابع مغلفات او خلافه

اجاب الشاهد : لا ولكني اعلم انهما كانا في بيت حلمي حنون للحراسة .

المحامي : هل وجدت مغلفات مكتوب عليها اسمي المتهمين الثالث والرابع ؟

الشاهد : لا

اما المتهم الخامس فلم يناقش الشاهد وبذلك انتهت شهادته فتليت عليه فصادق عليها ووقعها .

البقية غدا

نكتفي بهذا القدر الان لضيق المقام على ان ننشر في عدد الغد بقيه اقوال الشهود والتفاصيل . وقد تأجل استئناف النظر في قضيه الى يوم الجمعه القادم

الرد البريطاني

على تعديلات القاهرة يصل غد الاربعاء
بقية المنشور على الصفحة الاولى

بالسفير المصري وتلقى منه رأي الدول العربية في حل قضية فلسطين

والمفهوم ان الحالة ستنجلي قبل نهاية هذا الاسبوع وسيؤشر على اثر ذلك الكتاب الابيض الذي يحتوي على حل قضية فلسطين

وتقول الدوائر اليهودية ان الحكومة البريطانية لا ترغب ان تنال موافقة رسمية من عرب فلسطين على سياستها الجديده وهي تكتفي بموافقة الدول العربيه كي تحفظ التوازن بين العرب واليهود في فلسطين

والمفهوم كذلك ان عرب فلسطين لن يوافقوا على السياسه الجديدة وهم اذا قبلوها فانما يفعلون ذلك اتباعا لرأي الدول العربية

هياج اليهود

وقد استغربت الاوساط الصهيونية في لندن امر هذه المفاوضات التي تجري بدون سؤال اليهود

وقدمت الوكالة اليهودية مذكرة اعربت فيها عن استغرابها من مفاوضة العرب وحدهم وطلبت من وزارة المستعمرات ان تقدم لها معلومات من هذه المفاوضات لطمأنة الرأي العام اليهودي الذي يتتبع بقلق سير هذه المفاوضات في القاهرة وبغداد

عرض المسألة

على مجلس الوزراء البريطاني

لندن في ١٧ نيسان - يقول المحرر السياسي في جريدة (رينولدس نيوز) انه يحتمل ان يرفض مجلس الوزراء البريطاني مشروع المستر مكدونالد الخاص بفلسطين ، وقد اعد الكتاب الابيض الذي يتضمن المقترحات البريطانية منذ حين ولكن لا يزال محبوسا في حين يدرس الوزراء ما قد يكون لنشره من الاثر في الحالة في البحر المتوسط

وستعرض المسألة بحذافيرها على مجلس الوزراء في هذا الاسبوع ، والمعتقد ان المستر تشمبرلن يرغب في ضروره الاسراع بنشر مشروعه الذي يقيد الهجرة اليهود ويحدد مركز اليهود بحيث يظلون اقليه دائمه في دولة عربيه

الوطن القومي

والفاشيستية في الشرق

ويرى زعماء آخرون ان الوطن قومي قوي لليهود يكون سداً منيعاً في وجه توغل الفاشيستية في الشرق الادنى وحاجزاً يصد تقدم النازي في الشرق ، وعوناً كبيراً اذا قامت روما بضرب تجاه البحر المتوسط ...

وتعد تركيا حلقة جوهرية في كل تحالف يراد انشاؤه لصد تقدم الهرهتلر شرقاً .

موقف تركيا

والمعروف من تركيا انها تؤيد دائما وجود دولة يهوديه قويه في فلسطين تمدها وتؤيدها ضد الجامعه العربيه في الشرق الادنى وفوق ذلك فالمعروف ان الولايات المتحدة قلقة من ناحيه الفكرة الخاصه بالعدول عن انشاء الوطن القومي اليهودي

ويحيط المندوبون العرب مباحثاتهم التي تجري في القاهرة بكتمان شديد ، ولكن يحتمل ان مصر ، وهي تخشى نشاط الايطاليين في لوبيا ، تسعى الان للتأثير في البلدان العربية وحملها على الانضمام الى جانب بريطانيا العظمى ...

الصحف الانكليزية

ومفاوضات القاهرة

لندن في ١٧ نيسان - تناولت صحف اليوم مسألة المفاوضات التي تجري الان في العواصم العربية لحل قضية فلسطين فقالت الديلي ميل على لسان مراسلها في القاهرة ان محادثات القاهرة قد تقدمت وتخطت درجة الفشل واصبحت قريبة من النجاح ثم قالت ان الاشاعات عن عقد مؤتمر عربي يهودي غير صحيحة وان الدكتور وايزمن لا دخل له ابدا في المفاوضات التي تجري بين العرب وانجلترا

ونشرت التايمس رسالة لمكاتبها في القاهرة قال فيها ان الاوساط الانجليزية في مصر تعتقد بان ممثلي الدول العربية سيقنعون عرب فلسطين قبول الاقتراحات الجديدة التي احضرها السفير المصري .

وتقول مكاتب التايمس في بغداد ان المفاوضات تقدمت كثيرا بين حكومة العراق والسفير البريطاني

هتلر يدعو الريخستاخ للاجتماع
ليرد امامه على رسالة روزفلت

برلين في ١٧ نيسان - رويتر - دعا الهر هتلر مجلس الريخستاغ الالماني الى الانعقاد يوم ٢٨ الجاري لسماع رده على نداء المستر روزفلت وهو الذي يرتكز على قاعدة تعهد كل من هتلر وموسوليني بعدم الاعتداء على اية دولة مستقلة اخرى او غزوها خلال مدة لا تقل عن عشر سنوات.

وقد صدر في برلين اليوم بلاغ رسمي قيل فيه ان رئيس الولايات المتحده قد طلب الى الفوهرر ان يوضح موقفه تجاه بعض المسائل المعينه

ولما كان الفوهرر يعتبر ان طلب المستر روزفلت من الاهمية بمكان فقد قرر ان يدعو مجلس الامة الالماني (الريخستاغ) الى الانعقاد يوم ٢٨ الجاري لاعلان الرد على النداء الاميركي بلسان الرايخ الاكبر.

روزفلت يدعو وايزمن الى مقابلته

تقول هاآرتس ان الدكتور وايزمن تلقى دعوة من الرئيس روزفلت بالسفر الى اميركا ومقابلته للبحث في قضية فلسطين وان وايزمن سيسافر لتلبية هذه الدعوة في الشهر القادم

اليونان تجند رعاياها في مصر

القاهره في ١٧ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — تسلم قنصل اليونان في الاسكندرية تعليمات من حكومته عن وجوب عمل الترتيبات اللازمة لتجنيد ٢٠-٤٠ الفا من اليونانيين الموجودين في مصر ، وارسالهم الى شواطىء اليونان لتعزيز القوات الوطنية وقت الخطر .

ويعتقد انه في الامكان جمع ١٠ الاف جندي من هؤلاء يجعلون في شكل اورطة واحدة ترسل الى الصحراء الغربية حين وقوع الحرب

الاستعدادات بمصر

١٥٠ الف جندي وحفر الخنادق
انتخاب البطريرك الارثوذكسي

١٥٠ الف جندي

القاهرة في ١٧ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - قلنا ان في مصر كما في غيرها استعدادات فوق العادة احتياطا للطوارئ فحركة نقل الجنود والمعدات الحربية الى الحدود والسواحل متواصلة في الليل والنهار ، وقيل امس ان القيادة البريطانية العامة في مصر انتهت من اعداد جميع المعدات اللازمة لوجود قوات عسكرية مؤلفة من نحو ١٥٠ الف جندى انكليزي وهندي ومصري وتقدر القوات المصريه بثلاثين الفا وذلك عدا قوات الطيران العظيمة واسلحة الفرسان والمدفعية والذخائر التى قيل ان ثمنها لا يقل عن ١٢ مليون جنيه .

طلب الرديف

وقد اخذت وزارة الدفاع المصرية في تأليف جيش الرديف من الجنود الذين امضوا مدة الخدمة المقررة وهذا الجيش سيعهد اليه في حراسة المنشئات الهامة في البلاد

فى جو العاصمة

وقد قامت الطائرات ليلة امس بمناورة جوية اشتركت فيها فرق الانوار الكاشفة والمدفعية المضادة للطائرات ، وستجرى هذه المناورات في كل مساء

تدريب الطلبة

وقد زار معالي وزير المعارف امس معالي وزير الدفاع الوطني زيارة طويلة للبحث في موضوع التدريب العسكري في جامعة «فؤاد الاول» والمدارس الاخرى

وقد استقر الرأي على وقف اعمال التدريب في ١٤ ابريل من كل سنة — اذ يكون الطلبة متأهبين للامتحانات — على ان يستأنف التدريب في الاجازة الصيفية على صورة اوسع نطاقا فيلتحق الطلبة بالكلية الحربية ، والمعاهد العسكرية الاخرى للتدريب ضمن البرنامج المقرر

٤٠٠ طبيب بالجيش

وقد استقبل معالي وزير الدفاع ايضاً معالي وزير الصحة امس ، وتعلق هذه المقابلة بشأن الاطباء الذين يحتاج اليهم الجيش ، ويبلغ عددهم حوالي اربعمائة طبيب.

١٥٠ مدفعا

ومن جملة ماوصل من المعدات امس الى محطة القاهرة قطار خاص مؤلف من خمسين عربة مكشوفة تحمل ١٥٠ مدفعاً من مدافع الميدان الكبيرة وقد غادر القطار المحطة في طريقه الى ثكنات الجيش البريطاني بالعباسية قادماً من القبارى بالاسكندرية

حفر الخنادق

وعسكرت قوة كبيرة من الجند البريطاني في ميناء بور توفيق ويجرى العمل في الليل والنهار بحفر الخنادق على السواحل وتوالى النقالات البريطانية نقل الجنود من الخارج .

موعد انتخاب
بطريرك الروم الارثوذكس

وجاء من الاسكندريه انه قدمت اليوم الى سيادة القائمقام البطريركي لطائفة الروم الارثوذكس ، القائمة التي تحتوي على اسماء مندوبي هذه الطائفة من الرعايا العثمانيين ، وعددهم ثمانية عشر والذين سيشتركون في انتخاب البطريرك وفاقاً لما اشرنا اليه من قبل

والمعلوم ان سيادة القائمقام البطريركي حدد يوم الثلاثاء (غداً) موعداً لانتخاب البطريرك

حسن نشأت باشا

غادر الاسكندريه صباح امس صاحب السعادة حسن نشأت باشا عائدا الى لندن ، على احدى طائرات شركة المواصلات الامبراطورية ، وقد ودعه عند سفره كثير من الكبراء والاصدقاء .

مستشرق المانى
عند شيخ الازهر

زار المستشرق الالماني ، الدكتور ورنر فاسكل ، فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ، في مكتبه ظهر امس ولبث معه فترة من الزمن تناول الحديث خلالها بعض الدراسات التاريخية الاسلامية

والدكتور ورنر استاذ في معهد الابحاث الشرقية الذي انشأه في برلين البارون اونبهايم ، وحبس عليه جانباً من ماله ، وزوده بمتحف لاثار الحضارة ، وبمكتبة تحتوي على عشرين الف مجلد اكثرها بلغات شرقية وكلها تبحث في تاريخ العرب والشرق قديماً وحديثاً

وقد الف هذا المستشرق الالماني ، بالاشتراك مع البارون اونبهايم كتابا في «تاريخ قبائل البدو» صدر الجزء الاول منه قبل قدومه الى القاهرة

ويعتزم الدكتور ورنر القاء محاضرة في القاهرة باللغة العربية عن (تكوين الامة العربية في العصر الجاهلي) ، سيعلن عن مكانها وموعدها فيما بعد .

هدف العراق

استقلال الاقطار العربية سليبة الحرية
من خطاب لفخامة رئيس الوزارة العراقية

بغداد في ١٥ نيسان — القى فخامة نوري السعيد باشا رئيس الوزارة العراقية اول خطاب له بعد وفاة المغفور له غازي الاول وقد اذيع الخطاب من محطة الاذاعة العراقية ببغداد قال فيه :

« الان ونحن ننظر الى مساء الغد الذي تختم به ايام الفاتحة بانقضاء سبعة ايام على النكبة الوطنية الكبرى والفاجعة القومية العظمى التي حلت بالبلاد بفقد جلالة سيدها الاوحد ومليكها المحبوب ساكن الجنان مولانا غازي الاول المعظم

ثم رفع الى جلالة الملك فيصل الثاني واعضاء البيت المالك باسمه وباسم الحكومة اخلص ايات التعزية بالمصاب الفادح

وختم خطابه بقوله :

وارى من واجبي ان اذكر اخواني العراقيين خاصة والعرب عامة بان الامم العظيمة هي الامم التي تصمد للنكبات وتثبت للمصائب فتستمد منها قوة ترهف بها عزيمتها وتوحد بها صفوفها فتسير نحو اهدافها القومية ومثلها العليا وهي اشد قوة واصلب عودا

اما الحكومه فانها شاعرة بواجبها العظيم في هذه الظروف الدقيقة وهي عازمة على السير في خدمة البلاد على منهاجها وخططها وفقا للاسس التي بسطتها للشعب في مناسبات عديدة ولا سيما ما يتعلق منها بسياسة عالقة العراق للدول العربية المستقلة وسياسته ازاء الاقطار العربية الاخرى التي تجعل لها الروابط الوثقى والشعور بضرورة استقلالها وحريتها ومقدراتها التاريخية هدفا مشتركا لا يمكن اهماله »

***

التعاون بين الاقطار العربية
لتوطيد العلاقات التجارية والاقتصادية

القدس في ١٧ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص - ارسلت الغرفة التجارية العربية الى رئيس غرفة تجارة بغداد عاصمة العراق الشقيق رسالة حول المشروع الذي نشر في الصحف العربية بشأن الاقتراح المقدم من غرفة تجارة بغداد لعقد مؤتمرات دورية تشترك فيها مختلف الاقطار العربية لتوطيد العلاقات التجارية والاقتصادية بينها ، وقد ايدت الغرفة التجارية العربية هذه الفكرة الحيوية مشيرة الى المؤتمرات التي عقدت في فلسطين بين الغرف التجارية الوطنية للبحث في الامور الاقتصادية والصناعية

وقد اعربت الغرفة في كتابها عن الفوائد الجمة لهذا العمل الجليل الذي يعود باحسن النتائج لتوطيد الروابط الوثيقة بين الاقطار العربية الشقيقة من جميع نواحيها

الجبهة الدولية ضد الديكتاتورية
المباحثات بين لندن وموسكو وانقره

باريس في ١٧ نيسان - تقدمت المباحثات الرامية الى تأليف جبهة سلمية مع روسيا وتركيا ، تقدما مرضيا ، ويرى بعض المقامات المطلعة ان اتفاقات ستعقد قريبا بين هاتين الدولتين وبين الدول الديمقراطية الغربية

ويعتقدون ان الاتفاق مع تركيا قد تم فعلا ، وان الاتفاق مع روسيا سيتضمن بيان نوع المساعدة التي تبذل السوفيت الى بذلها لرومانيا . وبولندا ضد كل اعتداء يقع عليهما . على ان المفاوضات مع رومانيا وبولندا لم تصل بعد الى مرحلتها النهائية

رسالة البابا الى الشعب الاسباني
مناشدته القواد جعل الرحمة فوق العدل

روما في ١٧ نيسان - من انباء مدينة الفاتيكان ان قداسة البابا اذاع على الشعب الاسباني نداء وصفه فيه بانه : « شعب نبيل باسل » وهنأ قواده بدفاعهم عن المدنية المسيحية . وتغلبهم على الشيوعية والالحاد

وناشد قداسته هؤلاء القواد ان يجعلوا الرحمة فوق العدل عند اعادة تنظيم البلاد ، لان الدعاية الكاذبة اضلت كثيرين من الجمهوريين .



شؤون سوريا .

فى مجلة «بريطانيا العظمى والشرق»
النظام الملكى ومشروع الاتحاد بالعراق

تحدث محرر « بريطانيا العظمى والشرق » السياسي في العدد الاخير من هذه المجلة في باب مطالعاته الاسبوعيه السياسيه عن الوزارة السورية الجديدة التي اقدم على تأليفها السيد نصوحي البخاري بعد اسابيع ثلاثة لم يكن لدمشق في خلالها حكومه عربيه ، ومما قاله ان هذه الوزارة الجديدة تتألف من عناصر معتدلة ، وذلك بعد ان احجم غير السيد البخاري عن تأليف الوزارة بداعي ان اي وزارة تقوم في البلاد وتتعاون مع الحكومه المنتدبة لا يمكنها ان تتمتع بعطف اكثرية سكان البلاد

النظام الملكي

ثم قال : وفي الوقت الذي ينظر فيه السوريون الى نجاح هذه الوزارة الجديدة بعين من الشك وعدم الارتياح يتحدثون كثيراً عن النظام الملكي والاستعاضة به عن النظام الجمهوري ، والسوريون في طبيعتهم « قوالون » يسترسلون مع احلامهم ، ذلك لان عليهم ان يحلوا مشكلاتهم مع الفرنسيين اولا قبل ان يكون لهم نظام ملكى

الاتحاد مع العراق

اما حديثهم الان فمن اتحادهم مع العراق وما من شك ان هذا سيبعد لهم في وقت ما ، في صورة من الصور . ولكن عليهم ان ينظروا الى الاهم اولا . فليس من الحكمة ان تكون اواخر الامور في اوائلها . هذه هي كلمة النصح التي يقدمها جميع المعجبين بالعرب الى سوريا الان

كلمة انصاف ورجاء
حول نقل سعادة القنصل الايراني

علمنا بمزيد الاسف ان مدة عمل سعادة هاشم مكرم نورزاد قنصل الامبراطورية الايرانية بالقدس قد انتهت وانه سيغادر البلاد الفلسطينية قريبا عائداً الى ايران ولهذه المناسبه نورد هذه العجالة عن اعماله الجليلة ومواقفه المشرفه تجاه قضيه فلسطين

تأسست القنصليه الايرانيه في القدس منذ ثلاث سنوات وكان القنصل الحالي هو الذي افتتحها وما كاد يستلم زمام عمله فيها حتى صار كالالب يسير يميناً وشمالا باحثا منقبا متعرفا على وجوه فلسطين وزعمائها موضحا لهم موقف حكومته الامبراطوريه من قضيه فلسطين واهلها ذلك الموقف الذي لن تنساه فلسطين عندما وقف وزير خارجيه ايران الحالي صاحب المعالي مظفر اعلم في عصبه الامم رافعا صوته بوجوب انصاف عرب فلسطين واحقاق حقهم ، وكان سعادته موضع احترام الجميع لعلو همته وسمو اخلاقه ولموقفه موقف النصير تجاه القضيه الفلسطينيه فقد اعلن عن رأيه في هذه القضيه بصراحه واندفاع وبقوله انه يجب انصاف اهل البلاد الشرعيين وان تتساند البلاد العربيه والاسلاميه لرد العدوان عن هذه البلاد المقدسه التي تربطها ببلاده روابط عديدة من دينيه وسياسيه واجتماعيه وغيرها

وجملة القول ان الحكومة الايرانية بممثليها الذين على مثال سعادته لجديرة بان تتبوأ موقعها تحت الشمس ولعل جلالة شاه ايران الذي خلق من بلاده خلقا جديداً ونفخ في جميع نواحيها واقسامها بروح من عنده واعطى للتمثيل السياسي القسط الوافر من عنايته فكان حظ فلسطين ان يكون ممثل الامبراطورية الايرانية سعادة قنصلها الحالي سعادة هاشم مكرم نور زاد لا يحرم فلسطين قنصلها العزيز البار وان تصدر اوامره الساميه الى وزارة الخارجية الايرانيـة بايقاف التحويل او تمديد مدة عمله هنا ولا سيما في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه قضيتها وما ذلك على ارادة الشاه العظيم بعزيز

صدى رسالة الرئيس روزفلت
بقية المنشور على الصفحة الثالثة

سيضطر المانيا الى اماطة اللثام ، وان الموقف الذي سيقفه الرأي العام الامريكي منوط برد برلين .

وقال المسيو كولرات في جريدة « الاكسيلسيور » ان المهم في رسالة الرئيس روزفلت انها ستضطر الدوتشي والفوهرر الى ابداء رأيهما ليس في اشياء عامة بل في امر معين وان كل رفض في هذا الصدد من شأنه ان يثير الرأي الامريكي العام ويحدد السياسة الامريكية .

وقال المسيو بلوم في جريدة « البوبيلير » انه كان يستحيل على المستر روزفلت ان يوجه رسالته لولا التعديل الذي طرأ على السياسة الفرنسية - البريطانية وتأليف جبهة الدول السلمية ولولا احياء روح التعاون المتبادل فكلما كانت الدول السلمية قوية استطاعت ان تفرض السلم ولذلك يجب علينا ان تكون قوية وان تظهر قوتها لكي تستطيع ان تصون السلم

وقالت جريدة (ليرنوفيل) اننا نشكر للمستر روزفلت لانه فكر وتكلم وعمل كرجل عاقل حكيم »

المقامات السياسية البولونية واهمية الرسالة

وجاء من وارسو ان الصحف البولونية نشرت رسالة الرئيس روزفلت بعنوانات بارزة ولكن بدون تعليق عليها . واما المقامات السياسية البولندية فتشير الى اهمية هذا السعي قائلة انه يرمي الى استقرار السلم في العالم فهذا المجهود النبيل جدير اذن بان يقدر حق قدره

على ان هذه المقامات نفسها ترتاب في احتمال تنفيذ الاقتراحات الواردة في هذه الرسالة وتقول : يجب ان نعلم هل الاسلوب الذي اختاره الرئيس روزفلت يفي بالغرض المقصود وهل نظر فيه من كل وجهة الى الاحوال الحاضرة في اوربا والى الحالة الدولية بالاجمال

عملان نبيلان

في سبيل مساعدة منكوبي فلسطين
من سيدات بيروت ومواطنة فاضلة بالمهجر

رام الله في ١٧ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - تلقى الاتحاد النسائي العربي برام الله بواسطة عقيلة السيد جمال طوقان وعقيلة السيد فؤاد سعيد طرداً من الالبسة يحتوى على نحو مئة قطعة لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين وكان جمع هذه الالبسة وتجهيزها بواسطة لجنة تألفت اخيراً في بيروت من كرام السيدات اخذت على عاتقها القيام بهذا العمل المبرور وقد ارسلت هذه اللجنة حتى الان نحو ٣٠ طرداً وزعت على المعوزين والمنكوبين في مختلف انحاء فلسطين

عمل نبيل

وتلقى الاتحاد النسائي ايضا رسالة من السيدة الفاضلة حمامه عيد زايد من الجالية العربيـة في غواتا مالا وفي طيها حوالة بمبلغ خمسين ريالا ذهبا لصرفه في سبيل اعانة المنكوبين ومما يزيد في قيمة هذه المبرة ان السيدة المذكورة قد جمعت هذا المبلغ من طريق (يانصيب) اجرته على خاتمها الخاص بمساعدة الانسة المهذبة كرمن كريمة السيد عيسى ذكرت التى رافقتها في زيارة منازل المواطنين في تلك المدينه

الاتحاد النسائي يشكر

فالاتحاد النسائي برام الله يتقدم بواجب الشكر لحضرات السيدات اعضاء اللجنة في بيروت والقدس ويافا على اريحيتهن ومساعدتهن التي تقدرها كل التقدير ويرجو لهن ولمن ساعدهن في هذا السبيل خير الجزاء

كما يتقدم الاتحاد ايضا بالشكر الوافر لمواطنيته الفاضلة السيده حمامة التي اظهرت بتضحيتها خاتمها عاطفة نبيله ووطنية صادقة فاستحقت بذلك من جميع مواطنيها هنا وفي المهجر جميل الشكر وحسن الثناء

الحالة في طرابلس الغرب
تصريح لقنصل ايطاليا العام في القدس

جاءنا من سعادة السنيور متزوليني قنصل ايطاليا العام في القدس التصريح التالي :

منذ بضعة ايام تذاع اخبار مزعومة حول اضطرابات بين الاهالي المسلمين في طرابلس الغرب

ان الغرض المقصود من هذه الاخبار واضح جلي وان مصدر هذه الاخبار معلوم تمام العلم. وليس من الصعب كشف القناع في وقته عن هذه الاغراض وعن مروجي تلك الاشاعات

اما الان فاني اصرح بان هذه الاخبار ليست سوى اكاذيب دنيئة

•••

مصرع قنصل الباني وضابط يوناني
ضابط الباني يقتلهما بالرصاص في سلانيك

اثينا في ١٧ نيسان — اذاعت وزارة الامن ان ضابطا البانيا اسمه ناظم وهو من اللاجئين الى سلانيك قتل في يوم الثلاثاء الماضى قنصل البانيا واحد ضباط الجندرمة اليونانية .

وكان القنصل قد ذهب مع ناظم الى قلم الجوازات التى تعطى للاجانب للسعى في تسهيل سفر هذا الضابط الالباني ولكن ناظم اخرج في اثناء ذلك مسدسه واطلق الرصاص على القنصل وعلى الضابط اليوناني فقتلهما ثم اطلق الرصاص على نفسه فاصيب بجرح وقد نقل الى المستشفى وتولت السلطة اليونانية تحقيق الحادث

اعمال التحصين في المغرب الاسباني
اشراف فنيين من الاجانب على اقامتها

رباط في ١٧ نيسان — يؤخذ من اقوال القادمين من المنطقة الاسبانيه في المغرب ان نشاطا كبيرا يسود مختلف الجهات الواقعة على الحدود وفي مناطق بحرية مختلفة

وتقام اعمال تحصينات كبيرة مجهزة بالاسلحة العديدة . وتحت اشراف فنيين من الاجانب تحاط جنسيتهم باشد التكتم ويتنقل المارة بسهولة في تلك الجهات ولكن استخدام الالات الفوتوغرافية موضع مراقبة شديدة وفي بعض الاحيان يمنع منعا باتا .





اخر واهم انباء العالم البرقية واللاسلكية

الكونت شيانو

يرد على بيان المستر تشمبرلين ويبسط تاريخ علاقات ايطاليا بالبانيا

روما في ١٧ نيسان — عقد مجلس الفاشي والحرف جلسه رسمية حضرهـا للندوبون الالبانيون الذين وصلوا من تيرانا وقد خصصت هذه الجلسة للموافقه على مرسوم مجلس الوزراء بتقديم تاج البانيا الى الملك فيكتور عمانوئيل الثالث.

عرض تاريخي لعلاقة البانيا بايطاليا

وقد القى الكونت شيانو وزير الخارجية خطبة خطيرة في هذا الاجتماع استهلها بسرد تاريخ العلاقات الاولى بين البانيا وروما التي تتصل بالقرن الثالث قبل المسيح عندما قبلت دراج وفالونا معاً حماية روما . وفى القرن الخامس عشر كانت مدن البانيا الرئيسية تابعة للبندقية ولما عجزت البندقية عن حماية البانيا من تركيا ظل اسم ايطاليا متحداً بفكرة الاستقلال الالباني

وذكر وزير الخارجية ما كان من اعتراف الدول الاوربية بعد زوال السيادة العثمانية بحق ايطاليا في البانيا واشار الى مباحثات مؤتمر السلام عام ١٩١٩ وتصريح مؤتمر السفراء عام ١٩٢١

وذكر الكونت شيانو حادث اعتلاء زوغو ملك البانيا وما تلاه من عقد ميثاق الصداقة في تيرانا عام ١٩٢٦ وميثاق التحالف عام ١٩٢٧ ولكن رغم التعهدات الرسمية التي جهر بها لم يبدل زوغو من روحه العدائي لايطاليا

وذكر الخطيب بعد ذلك ما قامت به ايطاليا من جلائل الاعمال في البانيا منذ عام ١٩٢٥ لتقدم البلاد واخصها بالذكر توظيف مليار و٨٢٣ ليرة في البلاد. غير ان جهود ايطاليا لتحسين احوال الشعب الالباني كانت تصطدم بالحكم السيء

وقد سبق للكونت شيانو اثناء رحلته في شهر يناير الماضي الى يوغوسلافيا ان وجه نظر حكومتها تقديراً للعلاقات الودية التي تصل بين روما وبلغراد الى محتمل وقوعه من ازمة في العلاقات الايطالية الالبانية وفي ٨ مارس الماضي اقترح الملك زوغو تعديل علاقات البلدين بوضع ميثاق تحالف جديد يزيدها ارتباطاً . وبينما روما كانت آخذة في درس هذا الاقتراح طلب الملك زوغو فجأة في ٢٠ مارس ارسال قوات ايطالية الى البانيا ولكن ايطاليا علمت انه كان يفكر في مشروع خطر على سلام البلقان واوربا فرفضت هذا المشروع وقدمت بدورها مشروع ميثاق تحالفي لم يكن له مطلقاً — خلافا للتأكيدات الاجنبية الكاذبة — صبغة انذار. وبعد ان حاول الملك زوغو اكتساب الوقت متذرعا بدرس الاقتراح الايطالي امر بدون مبرر بالتعبئة العامة ونظم المظاهرات المعادية لايطاليا ورغم الموقف الاستفزازي هذا ارسل اليه الدوتشي بواسطة وزير ايطاليا المفوض في تيرانا رسالة شخصية قال فيها :

رسالة الدوتشي الى احمد زوغو

ان مسألة تعديل العلاقات الايطالية الالبانية لم اثرها انا بالذات ولكن بما انها اثيرت فيجب ان تحل بطريقة تعزز المصالح الى درجة تجعل للدولتين والشعبين مصيرا مشتركا بقصد ضمان تقدم الشعب الالباني السلمي بوجه خاص .

واضاف موسوليني قائلا : والفت نظر جلالة الملك زوغو الى انى منذ ثلاثة عشر عاما وانا اقدم لكم خير الادلة واوثقها على صداقتي لكم وانى على استعداد لان استمر في هذه الخطة ولكن ان لم يكن هناك فائدة فنتائج ذلك تعود على الملك زوغو نفسه فكان رد الملك على هذه الرسالة مثيرا للاستفزاز ومملوءا بمل بمساعدات لا يمكن تقديمها

وعرض الكونت شيانو بعد ذلك الحوادث التي جرت منذ ٥ ابريل ذاكراً فيما ذكره النداءات التي وجهها الملك زوغو الى الشعب الالباني لاستثارته ضد ايطاليا بينما رفض الشكل حمل السلاح ضد الايطاليين واسرع من جميع انحاء البلاد الرؤساء والاهالي طالبين تدخل روما

وفضح الكونت شيانو حملة الاتهامات والتعليقات التي قامت بها الصحف الاجنبية بجرأة اجرامية مؤكداً ان لا شيء مما طبع في الخارج يطابق الحقيقة لانه لم تقع اية معركة ولم يهدم شيء ولم ترق الدماء انهاراً .

ومنذ نزول القوات صباح ٧ ابريل الذي اوجب سقوط بعض القتلى بسبب مقاومة فردية عاد السلام والنظام الى البلاد كلها وقوبلت القوات الايطالية اينما اتجهت بمظاهرات حماسية .

ثم قال الوزير ولا يمكن لاحد ان يشك في هذا الاستقبال الفجائي الا باهانة لشعب الالباني نفسه الذي اعرب عدا ذلك عن رغبته الا كيدة ... توثيق عرى الروابط التى لا تفصم بالشعب الايطالي بعرض تاج البانيا على ملك ايطاليا . والاتحاد الايطالي الالباني هو حادث اكده تاريخنا ويهديه الى شرفنا ولا توجد قوة انسانية يمكنها محاولة تعدله دون ان تثير رد فعل متشابه وموحد من الشعبين

الكونت شيانو وتصريحات تشمبرلن الاخيرة

ثم اسف في رده على تصريحات المستر نيفيل تشمبرلين الاخيرة لنسيان رئيس الوزارة البريطاني للتاريخ واكد ان تشخيص العلاقات الايطالية الالبانية لا يمكن ان يكون كما اراده رئيس الحكومه الانكليزية مبنيا على اساس حوادث ٧ و ٨ نيسان . وقال الكونت شيانو انه يتفق مع المستر تشمبرلين في مسألة الاحتفاظ بالميثاق الايطالي البريطاني قائلا « لم يقع شيء يمكنه ان يبرر العدول عنه وكذلك الحال من ناحيه ايطاليا فانها تعطى قيمة كبرى للاتفاقات التي حققت في شهر نيسان الماضي وهي كذلك ممتلئة برغبة مماثلة في الاحتفاظ بتنفيذ وتطبيق بنوده التى تعتبرها قائمة وهو نفس ما فعلته ايطاليا الى الان »

مسألة المتطوعين الايطاليين في اسبانيا

واكد بعد ذلك الكونت شيانو عودة المتطوعين الايطاليين من اسبانيا الى ايطاليا بعد عرض النصر في مدريد امام قائد القوات الاعلى الجنرال فرنكو

صدى رسالة الرئيس روزفلت في مختلف انحاء العالم

موقف المانيا وايطاليا منها وحملة صحف البلدين على الرئيس روزفلت ونعته بالمثير للحرب

روزفلت يستطيع مساعدة بريطانيا وفرنسا بجميع الوسائل ما عدا الحرب — حركة مدبرة « لوقف روزفلت »

الصحف الامريكية تعتبر رسالة روزفلت انذارا لا نداء

كان للبرقية التى ارسلها الرئيس روزفلت الى الهرهتلر والسنيور موسوليني يناشدهما فيها بضمان سلام العالم وحفظ استقلال دول سماها ومن بينها فلسطين وسوريا والبلدان العربية وهي البرقية التي اوردنا خلاصتها في عدد يوم الاحد من هذه الجريدة — كان لها ضجة واسعة في مختلف انحاء العالم وتفيد الانباء البرقية الاخيرة ان المانيا وايطاليا قابلتاها باستنكار شديد ولا يستبعد ان تجيبا عليها برفض الدعوة بحجة انه يفهم منها انهما هما المسؤولتان عن جميع ما يحدث في العالم من قلق واضطراب

حملة شديدة في الصحف الالمانية

اراء جريدة وزارة الخارجية

وقد نشرت جريدة « دبلوماتيشه كورسبوندنز » الرسمية التي تعبر عن اراء وزارة الخارجية الالمانية مقالا قالت فيه ان الغرض الوحيد من رسالة الرئيس روزفلت هو زيادة روح الخلاف بين الدول الاوربية بحملاته على دولتي المحور تحت ستار الدعوة الى السلام

ويرجو الرئيس روزفلت ، بذكر عدد من الدول المحايدة مع اعداء المانيا ، ان يؤلف جبهة متحدة من هذه الدول ضد المحور الذى يهددها تهديداً يشف عن القسوة والوحشية

«ولقد فشلت المساعي التي بذلتها الدول الكبرى التي تسعى الى تطويق المانيا ومنها اميركا لتعكير صفو العلاقات بين المانيا وايطاليا بنشر الاكاذيب

وهذا هو السبب الذي يحمل هذه الدول الان على ان تسعى لتعزيز روح عدم الثقة في الجبهة كلها وذلك بتقديم اقتراح زائف مضحك يقول بانه يجب على دولتى المحور ازلا تهاجما الدول المهددة » ولا ريب انه اذا اعربت دولتا المحور عن استعدادهما لقبول هذا الاقتراح فسيقلبون الحقيقة ويقولون ان هذا القبول اعتراف منهما بان مثل هذه المشروعات الخبيثة موجودة فعلا »

لم تنتهيا من تنقيح معاهده فرسايل

وقد كتبت جريدة (فرانكفورتر تسيتنج) مقالا رئيسيا هو صورة كما تكتبه الصحف الاخرى ، جاء فيه قولها : ان المانيا وايطاليا لم تنتهيا من تنقيح معاهدة فرسايل ، وانهما تعتمدان على قوتهما خاصة في المعنى في هذا التنقيح .

وزعمت جريدة ناسيونال تسيتنج ان الالمان في انكلترا يلقون معامله سيئة وجعلت عنوان هذا النبأ « ارهاب الالمان في لندن »

وقالت بعض الصحف ان المستر روزفلت وجه رسالته الى عنوان مغلوط وان المانيا جربت طريقة الباحثات ولما وجدت لا فائدة ترجى منها تخلت عنها وهي لم تصبح قوية ... بعد هذا التخلي . واشارت الى ان المانيا لم تنس مبادىء ولسن الاربعه عشر . وهى ترى من جهه اخرى ان هناك مسائل معقدة تتطلب الحل .

الرئيس روزفلت مثير الحرب !

وقد نشرت صحف الاحد رسالة الرئيس روزفلت في طبعاتها التي صدرت متأخرة ولكنها جعلت لها عناوين لا تدع للقارىء مجالا للشك في رأي الدوائر السياسية في هذه الرسالة .

ومن هذه العناوين قول الصحف : روزفلت ينسج على منوال ولسن وروزفلت مثير الحرب يوجه الى هتلر وموسوليني طلبا وقحا

وقد تضمنت المقالات الرئيسية التى نشرتها هذه الصحف هذا المعنى

المسائل التي لا تزال تتطلب الحل

وقالت جريدة فرانكفورتر زيتونغ ان الحالة الحقيقية في اوربا اصبحت كما يأتي : لا تزال هناك مسائل تتطلب الحل بينها مسائل اقتصادية على جانب عظيم من الخطورة ثم استطردت فقالت : ومن المستحيل التكلم عن الحالة الراهنة في هذه الاحوال . فاذا كانت الدول الغربية لا تريد الاشتراك بكل صراحة في اعادة النظر في هذه المسائل فان الدول التي يهمها الامر مباشرة ستضطر الى حلها من تلقاء نفسها

اما فيما يتعلق ببولندا فقالت الجريدة ان الصداقة الجديدة بين بولندا وانجلترا لا تكفل سلامة بولندا في حال ما واضافت الى ذلك قولها : ونحن نؤمل الا تحمل هذه الصداقة بولندا على الاستخفاف بمسألة مجاورتها لالمانيا

سخط المقامات الفاشيستية

السلام لا يعنى تخلي الدول عن حقوقها

اما في ايطاليا فيلوح ان الموقف الرسمي بازاء رسالة الرئيس روزفلت سيكون سلبيا . وقد وصفت المقامات الفاشستية هذه الرسالة بانها مناورة لشل حركة الدول الديكتاتورية واعربت عن سخطها على ما جاء فيها من ان دول المحور تهدد السلام بينما هذه الدول لا تهدد احدا

واضافت الى ذلك قولها ان السلام في نظر دول المحور لا يعنى التخلي عن حقوقها المشروعة ، وانه لا يمكن ضمان السلم الا باجابة المطالب الالمانية والايطالية وهذه المطالب هي : اعادة المستعمرات الالمانيـة وحل المسائل المعلقة بين فرنسا وايطاليا .

ثم استطردت هذه المقامات فقالت لا يمكن ضمان الطمأنينة ما دامت الدول الديموقراطيه لا تتخلى عن اغراضها العدائية ضد الدول الديكتاتورية

وعلاوة على ذلك لا ترتاح هذه المقامات الى عقد مؤتمر دولي وهي تؤكد ان المشاكل عديدة ومتشعبة ولا يمكن ان تدرس الا كل واحدة على حدة

رأي واشنطن بمساعي روزفلت

مقاومة اشتراك اميركا في حرب اوروبية

وجاء من واشنطن ان ما يبدو على الصحف الاوروبية من المبالغة في التفاؤل بمسعى الرئيس روزفلت الاخير يجب ان يقابل بالحذر

وقد يبدو ان المعارضة القائمة في المساعى التي يبذلها الرئيس روزفلت لضم الولايات المتحدة الى الجبهة المناهضة للاعتداء لا تزال ضعيفة الان بعض الشيء على ان هناك انتقادات خفية ومخاوف ملموسة في الصحف تدل على شعور اعم واعمق

فالولايات المتحدة بلاد كبيرة جدا حتى ان الذين يرقبون الحالة في نيويورك وشيكاغو وواشنطن وسان فرانسسكو ، معرضون دائما للاعتقاد خطأ بان الاراء التى يسمعونها ممن يحيطون بهم هى آراء البلاد بجملتها ولكن الذين يطوفون في الولايات المتحدة الاربع — شرقا وغربا وشمالا وجنوبا يرون من غير شك انه على الرغم من كراهية امريكا لاساليب الدول الدكتاتورية لا يزال فيها شعور قوى بمقاومة كل اشتراك فعلي من جانب الولايات المتحدة في اية حرب اوربية

« على ان يدفع ثمن هذه الادوات مقدماً »

والامريكيون يبدون استعدادهم لتعديل قانون الحياد بحيث تستطيع الولايات المتحدة ارسال الاسلحة والذخائر وغيرها من ادوات الحرب الى الدول المناهضة للاعتداء على ان يدفع ثمن هذه الادوات مقدما على ان الامريكي العادي لا يزال يتردد في السير وراء الرئيس روزفلت .

وعلى ذلك يكون من الخطأ الاعتماد على القوات الامريكية المسلحة في الشهور الاولى من قيام حرب اوربية ان لم تقع الدول الدكتاتورية في خطأ كبير بمهاجمة الولايات المتحـدة .

ان معركة الالفاظ والاراء تتمو سريعا ولكي يمكن تلخيص الموقف الخاص فيما يلي : — يستطيع الرئيس روزفلت ان يساعد وهو سيساعد بريطانيا وفرنسا بجميع الوسائل ماعدا الحرب اما مسألة اعلان الحرب فالامر فيـه موكول الى البرلمان وحـده

حركة مدبرة لوقف الرئيس روزفلت ؟

ومما لا يستطيع ان يدركه العقل ان يرغب البرلمان في اعلان الحرب ، وعقلية الجمهور على ما هي عليه في الوقت الحاضر

وقد اتهم كثيرون من اعضاء مجلس الشيوخ ، ومن الديمقراطيين المخالفين في الرأى ، الرئيس روزفلت علنا بانه يضمر شعور الباعة المتجولين . وينتظر ان تقوم قريبا حركة مدبرة « لوقف الرئيس روزفلت »

ومن المعترف به من جهة اخرى انه لم يأت في تاريخ الولايات المتحدة رئيس اخبر من المستر روزفلت باساليب التأثير في الرأي العام. فهو ليس متعجلا بل طويل البال يبحث ويحاول اقناع الشعب الاميركى بان سلامته وسعادته متوقفان على مساعدة على منع وقوع حرب اوروبية . فاذا وقعت هذه الحرب فلا فان حركات الرئيس روزفلت وارائه قد تنفع مع ذلك اخر الامر في دفع الرأي العام الامريكي الى ما وراء النقطة التي يريد ان يقف عندها في الوقت الحاضر .

رسالة روزفلت انذار لا نداء !!

وقد علقت الصحف بكل ارتياح على الرسالة واشارت الى انها تعد انذار لا نداء

وقالت جريدة « نيويورك تيمس » ان المستر روزفلت يحاول انقاذ السلام بانذار الديكتاتورين بانهما سيواجهان قوة تفوق قوتهما اذا هما حاولا القيام باعتداء يهدد سلامة اوروبا

واضافت الجريدة الى ذلك قولها ان توجيه الرسالة الى المستشار هتلر والسنيور موسوليني فقط يدل على ان الرئيس روزفلت يعتقد ان هناك اثنين تسعيان الى اشعال الحرب وتلقي عليهما تبعة المستقبل

وقد قالت جريدة « نيويورك هيرالد » ما يأتي « سرنا ان نتحمل تبعة الاسباب التي حملت الرئيس روزفلت على توجيه رسالته الى زعيمي المانيا وايطاليا . ونحن نعتقد ان الامة باسرها متوافق على عمله . وان العبارات الواردة في رسالته جديرة بالاعجاب

وقد كان لهذه الرسالة وقع حسن في مقامات الكونغرس حتى بين اشد انصار الحياد تحمسا .

هل يعدل روزفلت قانون الحياد ؟

وترى المقامات السياسية ان تدخل الرئيس روزفلت الذي قابله الرأى الامريكى بكل ارتياح سيساعد الرئيس على تعديل قانون الحياد . وقد اوجدت الرسالة بعض الطمأنينة في نفوس انصار الحياد لانها لا ترمي الا الى انقاذ السلم وتخلو من كل طابع عدائي

رأي المقامات التركية المطلعة

وترى المقامات التركية المطلعة في رسالة المستر روزفلت عملا سياسيا جوهريا وتعده انذاراً صريحا للديكتاتورين من شأنه ان يحمل الرأي العام الامريكي على اعادة النظر في قانون الحياد .

السوفييت ترحب بنداء روزفلت

وورد من موسكو ان الرفيق كالينين رئيس الوزارة ارسل الى الرئيس روزفلت تلغرافا هنأه فيه وشكره على الرسالة التي وجهها الى الدكتاتورين

واكد الرفيق كالينين في تلغرافه : ان الشعب السوفياني الذي تهمه المحافظة على السلام العام تلقى هذا النداء بالترحيب الحار

الارتياح الشديد في مقامات لندن

ويستدل على الارتياح الشديد الذى قوبلت به رسالة الرئيس روزفلت في المقامات السياسية في لندن من نشر رسالة روزفلت التاريخية باحرف كبيرة في الصحف . ولكن الامال التي ظهرت على اثر ورود هذه الرسالة اخذت تتلاشى بعد ورود انباء من برلين تدل على الفتور الذى قابلت به الدوائر السياسية المسؤولة هذه الرسالة

وقد كانت الانباء الخاصة بالاوامر التي اصدرتها وزارة البحرية الاميركية بعودة الاسطول الى المحيط الهادى ثانوية بالنسبة الى رسالة الرئيس روزفلت التي احتلت المكان الاول

وقد قالت جريدة الاوبزرفر في مقالة افتتاحية ان هذه هي المرة الثانية في القرن الحالي التي يسمع فيها تهديد الحريات الصادرة من اوربا الوسطى بحزم مماثل من اميركا التي يفصلها عن اوربا ثلاثة آلاف ميل

وقالت جريدة صنداي تيمس ان العالم باسره ينتظر الان ردي الهر هتلر والسنيور موسوليني باهتمام عظيم ولكن يحق للمرء ان يقول مقدما انه خير ان لا ترد هاتان الدولتان من ان تردا بوعود لا تقومان بوفائها

وقالت جريدة صنداي اكسبرس ان رسالة المستر روزفلت ستسجل في التاريخ بانها اجل خدمة يقوم بها فرد للمجموع

وقالت جريدة صنداي دسباتش انها تعتقد ان رفض اقتراحات الرئيس روزفلت لا بد ان يعقبه تعديل في قانون الحيـاد يكون في مصلحة الدول التي تقع ضحية الاعتداء .

الصحف الفرنسية تثني على روزفلت

اما في فرنسا فقد اجمعت الصحف على الثناء على مسعى رئيس الجمهورية الاميركية فقال المسيو بورجيس في جريدة « البتي باريزيان » ان المستر روزفلت

البقية على الصفحة الثالثة

بين ايطاليا ويوغوسلافيا

ولقد كان مؤتمر بلغراد ذا اهمية خاصة وهو الموقف الذي اوحته الصداقة التي وضعت اسسها في ميثاق عيد الفصح وقد فهم في بلغراد ان وجود ايطاليا في البانيا لا يخفي وراءه اي قصد عدائي نحو يوغوسلافيا ولكنه على نقيض ذلك يبرىء احتمال وجود تآزر وثيق ومعاونة اشد ارتباطاً في المستقبل واشار الكونت شيانو بهذه المناسبة الى المحادثة التي ستجري بعد ايام في البندقية مع وزير خارجية يوغوسلافيا

بين ايطاليا واليونان والمانيا

ونفى بعد ذلك جميع الانباء الكاذبة القائلة بوجود خطة مزعومة لايطاليا نحو اليونان وعاد فأكد صفاء جو الصداقة والثقة بين اثينا وروما وبعد ان قال ان الحركة الايطالية في البانيا ما ... لها تعزيز السلام في هذه المنطقة الحساسة في الحياة الاوربية تحدث الكونت شيانو عن مظاهرات التفاهم والتآزر من جانب المانيا . وقال « ان هذا يدل مرة اخرى على ان المحور هو اداة قوية للتعاون والتفاهم يعمل بطريقة مماثلة سواء في روما ام في برلين » وكذلك ابدت هنغاريا موقف التآزر الصريح كما فعلت ذلك اسبانيا الوطنية والشعب الياباني

« لان الغرض الحقيقي للسياسة الفاشيستية هو في كل مكان التعاون الصادق لاستقرار الثقة الدولية »

ثم ختم الكونت شيانو خطابه بتوجيه التحية الى الشعب الالباني القنوع والفخور والحربي المؤلف من جالية شقيقة ستنال من ايطاليا كل عون لنهوضهـا وهكذا « يمكنها ان تتطرق نحو مستقبل عظيم وزاهر تضمنه لها روما الامبراطورية باسم الدوتشي العظيم » فقابل المجتمعون الذين قاطعوا الخطيب مراراً بتصفيقهم ختام الخطبة بمظاهرة حماسية كبرى ووافقوا على المشروع بقانون قبول جلالة الملك الامبراطور تاج البانيا

طريق حيفا - بغداد

معلومات عن سير العمل في تعبيدها ومتى تصبح معدة وصالحة للاستعمال

اتصلت بنا الانباء التالية فيما تتعلق بمشروع تعبيد طريق حيفا - بغداد هذا المشروع الذي شرع العمل فيه في الصيف الماضي تحت اشراف الميجور ر. بريجز فقد بلغنا ان العمل يسير الان سيراً ناجحاً ولكنه بطيء وان ذلك الجزء من الصحراء الذي يقطع شرق الاردن سيفرغ من العمل فيه حوالي شهر أيلول من سنة ١٩٤٠ مع الامل بالفراغ من الجزء الاطول منه الذي يقطع العراق ويتصل به اذ في أواخر العام المقبل

ولعل القراء يذكرون ما كنا نشرناه منذ سنوات قلائل عن مشروع خط سكة حديد بغداد - حيفا يوم كان المشروع مجرد فكرة لم تختمر ثم رأي الخبيرون أن يعدل عنه لاسباب عدة اهمها ان خطا حديديا من هذا النوع سوف لا يعود بالفائدة الاقتصادية المتوخاة ثم عادت الفكرة الى فرض نفسها على الاذهان بصورة جدية فقام المهندسون بتنفيذها تحت اشراف الميجور بريجز في أواخر سنة ١٩٣٧ على ان يستعاض عن خط السكة الحديدية بطريق معبدة.

المسافات المعبدة

وقد تم حتى الان تعبيد طريق حيفا - الناصرة - طبريا - سمخ - جسر المجامع على طول ٩٣ كيلو متراً وذلك بجهود دائرة الاشغال العامة في القدس.

وقد فرغ حتى الان من الطريق التي تقطع شرق الاردن على طول ٣٤٣ كيلو متراً وقد كلفت نفقاتها ٦٠٠,٠٠٠ جنيه اما من الحدود العراقية الى بغداد، وتبلغ المسافة ٦٥٠ كيلو متراً، فالحكومة العراقية جادة في العمل عليها

ويبلغ عرض هذه الطريق المعبدة «بالزفت» في اثناء مرورها بالعراق خمسة امتار

اراض بركانية

اما من المفرق الى الحدود العراقية فيبلغ طول هذه الطريق ٢٦٠ كيلو متراً عبر ١٦٠ منها في اراض بركانية الظاهر حراوية كانت قد مرت عليها في سنة ١٩٣٣ الطريق التي واكبت العمل في مد انابيب بترول العراق من المفرق الى حيفا اما المئة كيلو متر الباقية فتمتد في ارض كثيرة الانحدار

اما في العراق نفسها فتوجد مائة كيلو متر من الطريق المعبدة الجاهزة عند من بغداد الى الرمادي على الفرات وقد فرغ منها بين سنتي ١٩٣٤ و٣٦

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

المقدار : كامل

الجنس : بيت مؤلف من طابق عدد ٢ السفلي مكون من منزلين كل منزل يحتوي على غرفتين والعلوي مكون من منزلين كل منزل يحتوي على ثلاثة غرف

الموقع : احوا

البلدة : القدس

المساحة : ١٦١ر٧٣ متر مربع

القيمه المخمنه : ١٠٠٠ جنيه خبير الاجراء ٩٠٠ ج خبير المحكوم له ١١٠٠ ج خبير المحكوم عليه

الحدود: شرقا يحزقيل غرباو شاتسكي شمالا طريق جنوبا طريق

المزاود الاخير بمبلغ ١٠٠٠ جنيه

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى ابراهام شاؤل وشموئيل صداقا لبان المديون الى يوسف اشتفيرك بمبلغ ٩٥٠ جنيه

فمن يرغب شراء البيت المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف خمسه عشر يوما ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالمائة عن القيمة المخمنه ولا يجوز الزيادة اقل من ٥ في المائة عن المزاود الاخير مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاحاطة اعلان الكيفيه.

مأمور اجراء القدس

اعلان مدعى عليه

صادر من محكمة صلح حيفا

رقم ١٩٦١-٣٩

الى الخواجه رفول دلال من حيفا والان مجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة اعلاه يوم الثلاثاء في ١-٥-٣٩ الساعة ٨ صباحا لرؤية الدعوى المقامة ضدك من قبل المدعي بنك انجلو فلسطين ليمتد موكل المحاميان سلمون وليفشتس الذي يطالبك بمبلغ مائة جنيه بموجب سند مع الرسوم والمصاريف فاذا تخلفت تحكم غيابياً ولا يحق لك الاعتراض على الحكم ما لم يكن تغيبك لعذر قانوني

توقيع - حاكم الصلح

اعلان

محكمة صلح يافا

دوسيه ٢٢٩٦ — ٣٨

مدعى حمدي النابلسي وزكي كنعان

مدعى عليه محمد رشيد الشنطي ساكن محلة المنشية بيافا

قرار

بموجب الكمبيالتين المبرزتين اقرر الحكم بالزام المدعى عليه محمد رشيد الشنطي لدفع المبلغ المدعى به وقدره اربعين جنيه للمدعين السادة حمدي النابلسي وزكي كنعان مع الرسوم والمصاريف والفائدة من تاريخ استحقاق كل كمبيالة التي قيمة كل واحدة منهما عشرين جنيها يستحقون في ٢٥، ٥ و ٢٥، ٦، ٣٨ وتثبيت الحجز على موجودات دكان المدعى عليه حسب رابور الحجز المؤرخ في ٦، ٧، ٣٨ حكما غيابيا قابلا للاعتراض وتفهم علنا في ١٣، ٧، ٣٧

حاكم صلح يافا

الى محمد رشيد الشنطي

ابلغك صورة الحكم الصادر ضدك بواسطة الجرائد المحلية على ان يحق لك الاعتراض ضده بظرف عشرة ايام اعتبارا من تاريخ النشر

في ١٧، ٤، ٣٦

بامر حاكم صلح يافا

يوسف

اعلان مدعى عليه

من محكمة صلح تل ابيب

دوسيه ٩٦٥٠-٣٨

الى محمود احمد ابو نامه من جنين مجهول محل الاقامه

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعه الثامنه والنصف من صباح يوم ٢-٥-٣٩ للنظر في القضيه المقامة ضدك المدعي شركة اوريانت تراك واند سرفيس (لفنسون اخوان مهندسين) بواسطة وكيلها الدكتور فيليب جوزيف تطالبك بمبلغ ١٠٦ جنيهات فلسطينيه وان تخلفت تنظر دعواها بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

***

رسالة القدس التلفونيه

ذكرى اربعين المرحوم الملك غازي

تأليف لجنة للاحتفال بتأبين الفقيد الكبير

القدس في ١٧ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — تألفت لجنة لاقامة حفلة الاربعين لوفاة فقيد العرب والاسلام صاحب الجلالة المغفور له الملك غازي الاول قوامها مصطفى بك الخالدي رئيس البلدية والاساتذة خليل السكاكيني وعادل جبر ونجيب ابو الشعر وجلال زريق وابراهيم طوقان

الحكم على عربي بالسجن ٥ سنوات

نظرت المحكمة العسكريه في قضية السيد محمود شعبان الصلاعة فقضت بسجنه لمدة خمس سنوات وقد تولى الدفاع عنه الاستاذ هنري كتن وجورج صلاح ومغنم مغنم

ارسال البسة الى معتقلي عرطوف

ارسلت جمعية السيدات العربيات ١٠٢ من قطع الالبسة الى اخواننا المعتقلين في عرطوف

لزيارة السيدة نصار في بيت لحم

وصل من عكا وفد عن الاتحاد النسائي فيها وزار السيدة ساذج نصار عقيلة الاستاذ نصار صاحب الكرمل المعتقلة في سجن النساء في بيت لحم

هدية اطفال عكا للاميرة فريال

وقد قصد هذا الوفد الى قنصلية المملكة المصرية وقدم هدية الاميرة فريال وهي لوحة محفورة بالاظفر حفراً متقنا كتب عليها بخط جميل العبارة التالية

« لصاحبة السمو الاميرة فريال مع اطيب التمنيات من اطفال عكا » فتقبلها سعادته شاكرا للوفد عواطفه النبيلة

رسالة حيفا التلفونيه

قضية اراضي عرب الزبيدات

حيفا في ١٧ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - تنظر محكمة الاراضي المؤلفة من القاضيين المستر شرول والمستر انفوس طيلة ايام هذا الاسبوع في قضية اراضي عرب الزبيدات المختلف فيها مع اليهود . منذ عدة سنوات

ويرافع في هذه القضيه الاستاذ فؤاد عطا الله

اشاعة التصريح بالسير للسيارات

تدور اشاعة على انه ابتداء من يوم ٢٠ الجاري سيصرح لعدد من السيارات الصغيرة والباص بالسفر على جميع الطرق الفلسطينية بعد ان مضي زمن على منعها .

تفتيش واعتقال اشخاص للاستجواب

طوق الجند بعد ظهر امس منطقة محطة الكرمل واخذ في انزال ركاب البصات والجمهور السائر في الطريق وادخالهم الى ملعب الكرة وهناك قام بتفتيشهم وقد اعتقل عدة اشخاص لاجل استجوابهم

الاعتداء على خفراء يهود

اطلقت النار يوم امس على عدد من الخفراء اليهود. ففي جهات السالزيان اصيب خفير يهودي بجراح قاتلة ويهوديان اخران بجراح خطرة

واصيب خفيران من اليهود في منطقة اخرزا بجراح خطرة . وقد انتشرت الداوريات في معظم الشوارع والاحياء .

من الاتحاد النسائي ببيروت للسيدة طوبى

وتلقت السيدة اسمى طوبي من سكرتيرة الاتحاد العربي في بيروت الكتاب التالي

حضرة السيدة اسمى طوبي :

تحية واحتراما : اما بعد فانه يسرني جداً ان ابلغ حضرتك باسم الاتحاد النسائي العربي في بيروت سرورنا الزائد بانضمام جمعيتك الزاهرة الى الاتحاد فاهلا وسهلا وعسى المولى ان يحقق امانيكن واماننا ويوفقنا جميعاً الى العمل في سبيل انهاض وطننا الغالي ومساعدة البائسين من ابنائه وتفضلي الخ ...

سكرتيرة الاتحاد : زهية سليمان

رسالة طولكرم التلفونية

تفتيش منازل آل سمارة بذنابة

طولكرم في ١٧ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص خرجت بعد ظهر (يوم الجمعه) عدة سيارات من الجيش الى قريه ذنابه القريبه من طولكرم ولما وصلت اليها ذهبت الجنود الى دور آل سماره وطوقتها وفتشوها تفتيشاً دقيقاً حتى الغروب لذلك تاخر الجيش في البلدة ونام في دار سمارة وعلى اسطحتها واعلن نظام منع التجول في القرية من المساء حتى الصباح وفي الصباح الباكر اعيد التفتيش ثانية

مساعي السيدة الجليلة هدى شعراوي

لاطلاق سراح السيدة ساذج نصار

حيفا في ١٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — تلقى الاستاذ نجيب نصار من السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي الكتاب التالي حول اعتقال السيدة قرينته

حضرة الفاضل المحترم الاستاذ نجيب نصار

تحية وبعد فعندما وصلتنا برقيتكم وبرقيات الجمعيات النسائية بالقدس ويافا بادرنا بالاحتجاج لدى السلطات المختصة بمصر وفلسطين ولندن مطالبين بالافراج عن السيدة ساذج نصار ولما تأخر علينا الرد اتصلنا اليوم تلفونيا بالسفاره البريطانية بمصر وطلبنا سرعة توسطها في الافراج عنها فسألني السكرتير الشرقي عن اسباب الحكم فارجوا سرعة افادتي بذلك . وارجو عند اتصالكم بحضرة السيدة عقيلتكم ان تبلغوها تهنئتي لها لشجاعتها المشرفه للمرأة العربية وان تؤكدوا لها باني مجده في سبيل الافراج عنها . وتفضلوا بقبول خالص تحياتي هدى شعراوي

المعتقلون وتعطيل الاعمال الزراعية

جنين في ١٧ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — في معتقل المحطة الان ٣٧ شخصا من قرية اليامون وهؤلاء هم نخبة من رجال البلدة ومزارعيها والقائمين باعمالها واعتقالهم اذا طال الى ما بعد اسبوع يكون فيه القضاء المبرم على موسم البلدة الزراعي في هذا العام وضياع ارزاقهم ومؤونة عيالهم واطفالهم وفيما يلي اسماء حضراتهم :

خالد حسين ، امين حسين ، عبد الكريم حسن ، ابراهيم موسى ، نعرج احمد محي الدين اليوسف ، كامل عبد العزيز ، يوسف سعيد حسن ، مروح محمود محمد محمود ، اسعد حسن ، حسين عطموط ، مصطفى سليمان ، احمد عبد محمد ، محمد محمود حسين ، علي محمود احمد ، عبد القادر عبد الكريم ، راغب محمد ، محمد ناصر ياسين ، طاهر حسن حسين ، نايف مسعود ، امين حسين عبد الله ، عبد طه عبد الجبار ، اسعد مصطفى ، سليم محمد ، شريف الطاهر ، فايز اسعد ، راضي عبد محمد عبد الوهاب ، سليم امين ، توفيق شيخ محمود ، محمود حسين عامرية ، عبد القادر مصطفى ، يوسف احمد حسن حاج علي محمد سعيد حسن

المندوب السامي في شرق الاردن

جاءنا من مكتب الاخبار ما يأتي :

سافر صباح اليوم بالسيارة من القدس فخامة المندوب السامي ومعه مرافقه الخاص متوجهين الى عمان . وقد استقبل فخامته عند جسر اللنبي المستر كركبريد المعتمد البريطاني وصدقي بك كاظم قائد منطقة البلقاء في الجيش العربي

وعند وصول فخامته الى عمان توجه الى القصر فتحدث مع سمو الامير عبدالله

وبعد ذلك زار معسكر الجيش العربي واستعرض جميع القوات تحت قيادة بهجت بك طبارة واعطى وسام مدالية البوليس الملكية الى الميجر كلوب وعبد القادر بك الجندي

وقد تناول فخامته طعام الغداء مع سمو الامير عبد الله . وبعد الظهر ذهب في السيارة الى الزرقاء حيث استقبله قائد الطيران وكبار ضباط الطيران والكولونيل كريستل قائد قوة حدود شرق الاردن وجرى استعراض امام فخامته وقدم اوسمة الى القائد يوسف حسن علي والرئيس رشيد عبد الفتاح و٧ اوسمة اخرى

وبعد الاستعراض تناول فخامته الشاي مع الكولونيل كريستل وعقيلته ثم توجه الى عمان حيث يمضي ليلته في بيت المعتمد البريطاني

جهود اوانس في سبيل المحتاجين

الناصرة في ١٧ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - هزت النعرة الوطنية بعض آنسات الناصرة العربيات فاخذن بالطواف وجمع بعض المال للفقراء والمنكوبين وهن الاوانس : رسمية عارف عون الله . جوليا فريد حداد . شمسة حمدان . رحمة سرور . وقد تمكن من جمع مبلغ يقرب من احدى عشر جنيها وسيوزع بمعرفتهن بارك الله فيهن واكثر من امثالهن

فرض غرامة ١٠٠ جنيه على دبورية

فرضت السلطة غرامة قدرها مائة جنيه على قرية دبورية في قضاء الناصرة

مليون يهودي

اذاع السير جون هوب سمبسون الخبير الاقتصادي المعروف خطبة من راديو لندن ليلة امس تحدث فيها عن مشكلة اللاجئين اليهود فقال ان عدد اليهود الذين اصبحوا بحاجة الى الهجرة من بلادهم يقرب من المليون نسمة وناشد الدول الكبرى وخصوصا اميركا في مساعدتهم وتأليف مشروع دولي تشترك فيه جميع الدول لانقاذ اليهود

زفاف شاب

حيفا — احتفل بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٦ الجاري بزفاف الشاب الاديب فريد حبيب الحكيم على حضرة الانسة المهذبة خريستينا هاريتون وجرت المراسيم في منزل العريس بمناسبة الحداد والحالة الحاضرة واقتصرت على الاقارب

فنهنىء العروسين راجين لهما الهناء والتوفيق

في الميناء

رست امس في ميناء يافا الباخرة بالستينا وانزلت ١٣ راكباً واخذت ٥٠ راكباً والباخرة زمالك وانزلت راكبين اثنين وافرغت بضعة عشرات من الاطنان.

تصحيح خطأ

وقع خطأ في اعلان من محكمة صلح تل ابيب نشر بتاريخ ١٠ اذار سنة ١٩٣٩ في القضية ٥٨٥-٣٩ فقد نشر تاريخ النظر في القضية ١٠-٤-١٩٣٩ والحقيقة ١٠-٥-٣٩ لذلك اقتضى التنويه

الحوادث ...

كما جاءت في البلاغات الرسمية

قتل يهودي

الجليل - في صباح اليوم الباكر دخل ٣ اولاد من العرب حانوت يهودي يدعى كوهن يقع في شارع مسحة بطبريا واطلقوا النار عليه فقتل

على مستعمرات

حيفا - اطلقت النار خلال الليل على بعض المستعمرات اليهودية في قضاء حيفا ومنها عين همفراتز، الروبي، كريات هاروشت، كفار اتاو كرداني . وفي كل من هذه الحالات اجيب على اطلاق النار بالمثل ولم تقع اصابات

طعن عربي

السامرة - قبيل منتصف نهار امس طعن موظف عربي يعمل في شركة بترول واخذ منه مبلغ ٤ جنيهات و٥٠٠ مل وذلك قرب راس عامر في قضاء طولكرم وجراحه ليست خطيرة

اخذ خراف

القدس - في ساعة مبكرة من ليلة امس اعتدى ثلاثة من العرب المسلحين على راع عربي قرب قرية ارطاس جنوب بيت لحم واخذوا منه ٢٧ رأسا من الخراف

كلاب البوليس

اقتفت صباح اليوم كلاب البوليس الاثر من مكان مقتل الخفيرين اليهوديين بالقرب من مستعمرة كفار هاحوريش في قضاء الناصرة الى ان وصلت الى قرية المجيدل وهناك اشرت على اربعة بيوت وقد اعتقل ثلاثة من العرب ويوالي البوليس التحقيق

لم يمت

جاء في نشرة الصباح ان صاحب الدكان اليهودي كوهن كان قد اطلق عليه النار ثلاثة من الصبية العرب في طبريا وقد ذكر خطأ ان المذكور توفي متأثراً من جراحه وقول النشرة الطبية مساء اليوم مع ان جراحه بليغة فانه يتقدم نحو الحسن .

اجازة احكام

عسكرية

اجاز القائد العام الادانة التي قضت بها محكمة حيفا العسكرية يوم ٥ نيسان وهي سجن صبحي احمد مصطفى من بيسان وعمره ١٥ سنة مدة خمسة سنين وجلده اثنا عشر جلدة بتهمة حمل قنبلة في بيسان يوم ١٠ آذار على ان يقضي المدة في اصلاحية الاحداث

— اجاز القائد العام الادانة التي قضت بها محكمة القدس العسكرية يوم ١١ نيسان وهي سجن الحاج عبد الرحمن ابو مجاهد من بيت دجن مدة خمس سنوات لحيازته قنابل الا انه خفض الحكم لمدة ثلاث سنوات فقط.

— اجاز القائد العام الادانة التي قضت بها محكمة القدس العسكرية يوم ٦ نيسان وهي سجن سليمان حسين سليمان من عرب النصيرات مدة ستة اشهر بتهمة حمل مسدس وذخيرة يوم ١٢ آذار سنة ١٩٣٩

— اجاز القائد العام الادانة التي قضت بها محكمة القدس العسكرية يوم ١٣ نيسان وهي سجن علي الفرح فرج الله من بيت دجن مدة خمس سنوات بتهمة حيازة ست بنادق وكثير من الذخيرة.

— اجاز القائد العام الادانة التي قضت بها محكمة حيفا العسكرية يوم ١١ نيسان وهي السجن لمدة سنة بحق كل من صبحي محمود الكريدي من صفد وشحادة الياسين الخطيب من المالة وذياب مصطفى حاج محمد من المالة ومحمد موسى حاج من جنين وذلك بتهمة العبث بانظمة الاسلاك الموضوعة على الحدود.

* * *

يوم اليتيم

تقوم رابطة الطلبة العرب بالقدس ابتداء من يوم الاحد الواقع في ١٦ الجاري بمشروع اغاثة اليتيم الذي قررته الرابطة. وسيطوف الاعضاء على البيوت والحوانيت لجمع التبرعات بواسطة بطاقات منمرة وصور فوتوغرافية مؤثرة فنأمل من الجميع مساعدة الطلبة في عملهم الشريف

كلمة شكر

نيافة المطران بولس سلمان رئيس اساقفة شرق الاردن يشكر من صميم فؤاده كل من عزاه وواساه بفقد المرحومة والدته سواء أكان بزيارته في دار المطرانية أم بارسال كتب التعزية ويرجو اعتبار هذه الكلمة خاصة بكل فرد ممن شاطروا سيادته مصابه الدامي

خسوف القمر في يوم ٣ ايار المقبل

ينخسف القمر خسوفا كليا يوم الاربعاء الموافق ٣ ايار القادم وتشاهد بعض حالاته في القاهرة لان بدء الخسوف يكون قبل شروق القمر وموعد شروقه الساعة ٦ والدقيقة ٣٤ مساء ويخرج القمر من مخروط الظل الساعة ٦ والدقيقة ٥٥ مساء ويخرج من شبه الظل الساعة الثامنة . ويوم الاربعاء القادم تكسف الشمس كسوفا حلقيا ولكنه غير مشاهد في القاهرة .

هدية بولونيا لولي عهد ايران

وارسو في ١٧ نيسان — قرر المسيو اوستسكي رئيس جمهورية بولونيا اهداء طيارة الى صاحب السمو الامبراطوري ولي عهد ايران بمناسبة زفافه على شقيقة جلالة ملك مصر وقد ارسلت هذه الطيارة صباح امس الى طهران

فقد شنتة

فقد منذ ثلاثة ايام شنتة يد للسيدات شغل ابرة بجوار بيت المستر سميذرز في سكنه الجبالية بيافا وهذه الشنتة ليس لها قيمة الا لصاحبتها

الرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى رئيس ميناء يافا المستر باكسنديل او الى جريدة فلسطين وله مكافأة

قنصل اسبانيا

جاء في عدد الوقائع الفلسطينية الذي صدر مؤخراً ان المندوب السامي يعلن لاطلاع العموم ان السنيور دون جوان دي لاس بارسيناس قد عين قنصلا لاسبانيا في القدس اعتباراً من ٢٧ شباط ١٩٣٩ وان فخامته قد اعترف به بهذه الصفة

مخترع يهودي

تقول هابوكر ان مهندسا عسكريا من يهود المانيا يقيم في فلسطين قدم لحكومة فلسطين صورة من اختراع حربي جديد لمدفع ضد الطيارات وقال ان الحكومة ارسلت صورة هذا الاختراع الى لندن م

الثلاثاء ١٨ نيسان ١٩٣٩ - ٢٧ صفر ١٣٥٨ - السنة الـ ٢٣

Tuesday 18.4.39 Vol. XXIII No. 42-4030 العدد ٤٢-٤٠٣٠

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALSATIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاعلانات : في يافا ادارة جريدة فلسطين قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة فلسطين شارع مأمن الله تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة فلسطين شارع النبي تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات : في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاث جنيهات انكليزية — في اوربا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

في الحرب المقبلة

مقال خطير عن مركز ايطاليا

واوجه قوتها وضعفها في البحر المتوسط

مقال خطير

في عددها الصادر يوم السبت الماضي نشرت جريدة «صنداي تيمس» مقالا خطيرا بقلم الخبير البحري الكومندان ادواردز عالج فيه المشاكل البحرية في البحر المتوسط وبين مركز ايطاليا في الحرب المقبلة واوجه قوتها وضعفها تجاه فرنسا وانكلترا وذكر ان كل فن الدفاع البريطاني يدور حول محور حربي يمتد من انكلترا عبر البحر المتوسط وما بعده من البحار حتى نيوزيلندا ثم قال :

قوة مراكز

انكلترا وفرنسا

وهنالك طريقان تجاريان يخترقان طريق البحر المتوسط الاصلي اولهما يمتد من مرافئ افريقيا الشمالية الى جنوب فرنسا . وهذا الطريق التجاري حيوي لفرنسا اذ عليه زحف الرجال السائرون من افريقيا للمدافعة عن فرنسا في الحرب والثاني يمتد من قناة السويس الى بحر ايجه فالبحر الاسود

ولا شك ان قوة مراكز انجلترا وفرنسا في البحر المتوسط قائمة على وجود محطات حربية جيدة لهما في طرفيه وقلعة مالطة في وسطه . اما ضعفهما فينحصر في المضايق الوسطى حيث تكاد ايطاليا وصقلية تشطران البحر المتوسط شطرين . فمركز ايطاليا الجغرافي يمكنها من تهديد هذه الطرق التجارية الثلاثة

وبعد ما شرح الخبير ادواردز ايطاليا في بنتيلاريا والجزر الاثني عشرة (دوديكانيز) وشوقها الى ترسيخ قدمها في الجزر الشرقية (ماليار) لاسبانيا عاد فقال :

المربع النازي

ان التهديد الايطالي للطرق الثلاثة التجارية في البحر المتوسط يظهر كأنه تهديد مهم للمصالح الحيوية التي لفرنسا والامبراطورية البريطانية . لكن التدقيق في ذلك يسوق الى استنتاج آخر خلاصته ان هذه التهديدات ليست لها في الحقيقة الاهمية التي لها في الظاهر

«فاهم تهديد ممكن من جانب ايطاليا هو «المربع النازي» المحدق بالمضايق الوسطى . فكل هذه المنطقة سهلة المنال من الطائرات الخارجة من المطارات الايطالية القريبة في صقلية وسردينيا

«وفوق ذلك يجيء تركيب الاسطول الايطالي من عدد كبير من الغواصات فيزيد الخطر على هذه المنطقة . وواضح ان موسوليني نفسه غير مكتف ولا راض بقوة «المربع النازي» الحالية . فايطاليا تحتاج الى تونس كي تتسلط على جانبي المضايق الوسطى في البحر المتوسط وتكمل ذلك المربع»

وفي رأي المستر ادواردز «ان طائرات ايطاليا تستطيع ان توقع في عدوها اضرارا في مراحل الحرب الاولى لكنها لن تلبث ان ترى مع الاسف متابعة استخدام الطائرات في هذه المنطقة الكبيرة يحتاج الى مصاريف وجنود ومؤن لا تتناسب البتة مع الاضرار التي توقعها في العدو

«ولا يمكن ان تستمر على تقديم هذه المصاريف والجهود دولة تجاهد من جهة ثانية ضد حصار من النوع الذي سيشد على خناق ايطاليا

البانيا ومالطه

«اجل ان ضم البانيا قد حسن لمركز الايطالي الفني بعض التحسين . لكنه من وجهة النظر البحرية لم يغن عن ايطاليا فتيلا في مركزها في البحر المتوسط اذ ليس من قائد بحري يزج باسطوله في الادرياتيك تجاه ايطاليا المعادية

«اما مركز مالطة فرهن بالطبع غارات الايطاليين الجوية . ولكن مالطة قويت في الثلاثة الاعوام الاخيرة حتى صارت قادرة على ان تعطي ما وهنا منها اخذ منه

«وزد على ذلك ان مطارات ايطاليا في صقلية وسردينيا سهلة المنال جداً على قاذفات القنابل الجوية المتسارعة اليها من مطار الفرنسوي الكبير في بزرتا»

ويرى الخبير ادواردس : «ان اسطول البحر المتوسط البريطاني في حالة الحرب يتخذ له مقراً حسب مألوف عادته في الاسكندرية حيث يتحكم بسهولة في جميع القسم الشرقي من البحر المتوسط ويقطع المواصلات الايطالية بافريقيا الشرقية وباستخدام المحطات اليونانية لا يلبث ان ينشيء حصاراً قوياً على جهة ايطاليا الشرقية وما خلا مواصلاتها عبر الادرياتيك يلدان لا تستطيع ان تمد ايطاليا بغير جزء من احتياجاتها الحربية

«هذا الحصار يقطع ايضا مواصلات ايطاليا بأملاكها الشرقية رودس واخواتها فلا تلبث ان تعجز عن الاحتفاظ بها

التجارة الفرنسية

اما حراسة طرق التجارة الفرنسية من افريقيا الشمالية واليها وسائر القسم الغربي من البحر المتوسط فيرى المستر ادواردس انها تقع على عاتق الاسطول الفرنسي . وينظر ايضا ان محاصرة جهة ايطاليا الغربية وتحكم فرنسا في حوض البحر المتوسط الغربي

فاذا اطبق الحصار البريطاني على ايطاليا من الشرق والفرنسي من الغرب لم يبق لها من مواصلات بحرية خلاف الادرياتيك سوى اختراق المضايق الوسطى الى لوبيا . ويكون خط المواصلة هذا حيويا لايطاليا حفظا لجيوشها في لوبيا لكنه يكون اشدها تعرضا للخطر بما تهدده القوات الفرنسية من بزرتا والقوات الانكليزية من الاسكندرية

ويختم الخبير ادواردس مقاله (بان الحالة الفنية الحربية في البحر المتوسط لا تتأثر بتهديد ايطاليا للطرق التجارية الحيوية للدول الديمقراطية بل بشدة تعرض ايطاليا للضرب نظراً لتبدد املاكها المتباعدة وتشتت جيوشها الكثيرة وراء البحار)

***

الصحف الاوربية

بالمنظار الذي تنظر به للموقف الدولي

رأي مدام تابوي وجارفن بالحرب المقبلة

في الاوبزرفر

فيما يلي خلاصة موجزة عن اقوال الصحف الاوربية في الموقف الدولي الحاضر وهي تلقي بصيصاً من ضوء على مختلف الاتجاهات في هذا الصدد ، فقد عقد المستر جارفن الكاتب الانكليزي المعروف فصلا في جريدة الاوبزرفر قال فيه :

تخوف الانكليز

ان الحالة اليوم لا تقل خطرا عما كانت عليه في اثناء ازمة شهر سبتمبر الماضي ، فاذا اجتزنا الاسابيع القليلة القادمة بخير ، فقد نعيش في طمأنينة مدة طويلة ، ولكن لا يدري احد ما تخبئه هذه الاسابيع ، ما حجم وسلاح الاعتداء شر ما يكون . فهو الذهب والاستعداد لهذا الشر علانية حتى لا يخفى شيء على احد وعلينا ان نستعد بصفة خاصة ضد خطر الاستيلاء بغتة على مراكزنا الرئيسية الجوهرية سواء في الشرق او في الغرب وضد خطر الانقلابات المسلحة من انواع اخرى .

هل تنضم تركيا؟

ومن المنتظر ان تنضم تركيا قريبا الى النظام الجديد من الدفاع المتبادل ، ومن الصعب ان يحاول المرء الحط من قيمة هذا الانضمام لان تركيا تعد حجر الزاوية في النظام كله ، وهي بمركزها الجغرافي لها قيمة لا تقل عن قيمة اية دولة من الدول الكبرى .

واستطرد المستر جارفن فقال ان مصير السلام يتوقف على ما سيصنعه الزعيم الالماني والدوتشي وشركاؤهما . ولكن الفرص كلها ضدهم فهم يتوهمون بلا شك الحصول على انتصارات اولية في حملات مختلفة سيدفعون ثمنها غاليا في الحساب الاخير ، غير ان الله اذا اراد ان يهلك قوما اعماهم اولا ، ومن المشكوك فيه ان اصحاب النظام النازي والنظام الفاشستي يرون الامور بعين العقل .

مصر ورومانيا

والاشياء الخلابة التي تغري قصار النظر من رجال دولتي المحور ، معروفة جيدا . فروح الاغراء تدفعهم الى الاكثار الى مهاجمة مصر ورومانيا من ناحية ، والى استخدام اسبانيا ضد جبل طارق ومراكش الفرنسية .

«ولكننا نعتقد انهم سيطيلون التفكير الان على الرغم من صخب الدعاية النازية والفاشستية»

الصنداي دسباتش

ونشرت جريدة صنداي دسباتش فصلا لمحررها الدبلوماسي اشار فيه الى العقبة التي تعترض الطريق وهي الخلاف القائم بين فرنسا وتركيا حول لواء الاسكندرونة ، ثم قال ان الحكومة الفرنسية توافق الان على النزول من هذه المنطقة التي اغلب سكانها من الترك حرصاً على مصلحة السلام في اوربا

الصنداي كرونيكل

ونشرت الصنداي كرونيكل مقالا للمستر كونتن هوج النائب البريطاني قال فيه ان ايطاليا انما استولت على البانيا لاعتبارات حربية وهذا الرأي تحتمه الوقائع التي لفتت رجال الحكومة الايطالية انفسهم الانظار اليها

واستطرد المستر هوج فقال ان الحوادث التي وقعت في بلاد الصرب ادت الى الحرب التي اشتبكت فيها بريطانيا العظمى في سنة ١٩١٤ واهم من هذا سيطرة ايطاليا على بلاد اليونان لان هذه السيطرة تعد تهديدا مباشرا لمركز بريطانيا في البحر المتوسط

مكانة مصر

من طريق الهند

ولا ريب ان مركز بريطانيا بصفتها من اكبر الدول الاستعمارية ، يتوقف على مواصلاتها مع الهند والشرق الاقصى . والواقع لم تستطع الامبراطورية البريطانية حتى قبل حفر قناة السويس ان تغفل ما كان يجري في مصر حيث فسرت حروب نابليون تفسيرا صحيحا بانها تهديد مباشر لمركزنا في الهند وجعلت تحطيم قوات نابليون في مصر ضرورة جوهرية لمصلحة هذه البلاد

اهمية البحر المتوسط

وهنالك اربعة عوامل قامت منذ ذلك الوقت فجعلت البحر المتوسط اكثر اهمية الاول ، ان حفر القناة جعلت البحر المتوسط طريقنا العادي الى الشرق ومع اننا نستطيع ان نتحول عنه الى الطريق الاطول الدائر برأس الرجاء الصالح فان هذا التحول يزيد بلا شك من متاعبنا في زمن الحرب

والثاني يعد البحر المتوسط حلقة جوهرية في مواصلاتنا الجوية مع الشرق وليس هناك طريق اخر نستطيع سلوكه

والثالث ان اتصالنا بالبحر الاسود وهو السبيل الوحيدة في زمن الحرب للوصول الى رومانيا والممر المهم الى روسيا لا يكون ممكنا الا اذا كانت بلاد اليونان على الحياد او كانت مضايق البسفور والدردنيل في ايدي دول صديقة او خاضعة لنا

والعامل الرابع صار الجزء الاكبر ان لم يكن الجزء الكبير من الامبراطورية البريطانية منذ عهد نابليون في المناطق الشرقية والوسطى من افريقيا وهذه لا يمكن استبقاؤها تحت نفوذنا اذا اصبح البحر المتوسط بحيرة تحت سيطرة دولة معادية

مدام تابوي

وعقدت مدام تابوي فصلا في جريدة «صنداي رفري» قالت فيه ان المقامات السياسية في باريس لا تعتقد ان الهر هتلر يفكر في مهاجمة جبل طارق او قناة السويس . فقد سافرت الوحدات البحرية الالمانية الى المناورات تاركة شواطيء المانيا من دون حراسة وهذه الشواطيء اهم في زمن الحرب في نظر المانيا من جبل طارق

وترى الحكومة الفرنسية ان دولتي المحور لا يمكن ان تقدما على الهجوم والاستهداف لاخطار قبل اليوم العاشر او الخامس عشر من شهر ما و القادم ، ولكن لن تمض ايام المهلة حتى تستدعي ايطاليا والمانيا رئيس وزراء يوغوسلافيا الى برلين وهناك تفرض الدولتان عليه شروطا تجعل يوغوسلافيا ولاية تابعة لهما وهما تعتقدان ان يوغوسلافيا ستقبل شروطهما من دون مشقة

تطويق بولونيا

وستجري الدولتان الدكتاتوريتان مثل هذا العمل مع الدانمارك ، وبعد ذلك تنزل المانيا جنودها في «ميمل» لتهديد ليتوانيا ، وبهذه الحركات تبرهن لبولندا ان محالفتها مع لندن وباريس لا قيمة له . وهي ترجو ان تستنجد ... هددت بولندا فتطلب هذه مساعدة باريس ولندن فتقولان ان لتوانيا لا تدخل في الضمان

الفظائع اليابانية

كما يرويها وفد التعارف الشرقي الصيني

رسالة زعيم الصين الاكبر الى الشرقيين

القاهرة في ١٦ نيسان — قدم مصر في المدة الاخيرة ضيفان صينيان عثلان وفد الصين الكبير للتعارف الاسلامي ، وهما عيسى يوسف بك رئيس الوفد وعضو المجلس التنفيذي لجمعية الدفاع الاسلامية الصينية والاستاذ عبد الله مافوليان عضو الوفد وجمعية الدفاع الاسلامية . ويتولى الاستاذ سعيد نجو عضو البعثة الاسلامية في الازهر مهمة السكرتير لهذا الوفد

وقد عهد الاتحاد الصيني لعصبة الامم الى الوفد المذكور بزيارة الاقطار الشرقية لتوطيد علاقات روابط الود بين الصينيين وابناء الامم الشرقية وليوقفوهم على حقيقة الحرب في بلادهم ويناشدهم المساعدة الادبية والمادية في محنتهم

وقد زار عضوا الوفد وهما في طريقهما الى مصر ، الهند والحجاز ، فلقيا من اهلها من العطف على الصين عامة ومسلمي الصين خاصة ما الهج لسانهما بالشكر . اما في مصر فقد نزلا اهلا وسهلا بين اخوانهم المصريين الذين تربطهم بمسلمي الصين اوثق الصلات ، والذين يعطفون العطف كله على الصينيين عامة ، مسلمين وغير مسلمين

ومنذ ايام تشرف الوفد بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك حيث لقي من جلالته من العطف والرعاية ما الهج السنته بالشكر والدعاء وكذلك تشرف الوفد بمقابلة سمو الامير محمد علي ولي العهد وقابل بعض رجال مصر وزعمائها ، وسيوالي زياراته للبعض الاخر ، ثم يستأنف سفره الى الاقطار الشرقية الاخرى فيزور فلسطين وسوريا والعراق وتركيا وايران

الحرب الصينية

وقد تحدث رئيس الوفد الى الصحفيين عن الحرب في الصين فذكر ان الصينيين ارغموا على خوض غمار القتال ارغاما دفاعا عن وطنهم وكرامتهم واستقلالهم من غارة اليابانيين الذين كانوا يظنون انهم سيلتهمون الصين لقمة سائغة خلال اشهر ثلاثة ، فاذا اثنان وعشرون شهراً تنقضي منذ بدأت الحرب الاستعمارية اليابانية في يوليه سنة ١٩٣٨ ولما تحتل اليابان الا قطعة من السواحل البحرية وعدة خطوط من السكك الحديدية ، بعد ان فقدت ثمانمائة الف من الجنود وثلاثة ومائتين من الطائرات واكثر من مائة من السفن الحربية . وانفقت مئات الملايين من الجنيهات التي عصرتها من جيب الاهالي ودم الفلاح

استبسال الصينيين

قال رئيس وفد الصين للتعارف الاسلامي : واذا نظرنا الى الصين نجدها متوحدة الكلمة مؤتلفة القلوب متماسكة الايدي متجهة نحو غرض واحد تحت قيادة زعيم واحد ، ونجد كل الاهالي رجالا ونساء شيباً وشباناً يستميتون في الدفاع عن البلاد ويستبسلون في سبيل الجهاد ويبذل كل مواطن ما اوتي من قوة للدفاع عن الوطن . وقد ازدادت قوتنا المادية والمعنوية عن ذي قبل ، وتمت الاستحكامات المتينة والحصون المنيعة باسرع ما يمكن ، وتدرب ملايين من الجنود الجدد المسلحة باحدث الاسلحة وسيجيء يوم وهو قريب جداً تصبح فيه عدوتنا فقيرة من الثروة خائرة القوى لا تتمكن حتى من الدفاع عن نفسها ، ولا يبقى حينئذ مناص من استرداد ارضنا المسلوبة فنطردها من المستعمرين الغاصبين

فظائع الاستعمار الياباني

وتحدث بعد ذلك عن اهوال الحرب في الصين والفظائع التي ترتكبها الجنود اليابانية في البلاد التي اغارت عليها ، فذكر اموراً تقشعر لمجرد سماع تفاصيلها الابدان ، ولولا انه دعم صدق ما يقول بالصور لظننا ان ما نسمعه مبالغ فيه !

وقد حمل المارشال جيانغ كاي شك القائد العام للقوات الصينية رسالته التي وفد الصين للتعارف الاسلامي الى الامم الصديقة

قال زعيم الصين وقائدها الاكبر عن فظائع الحرب اليابانية في الصين :

ليس من الضروري ان اصف لكم الهزائم المتوالية والخسائر المتضاعفة التي يقوم بها الشعب الصيني المستبسل نار الحامية اليابانية المتأججة من المدافع والقنابل ، لان هذا امر معروف لدى جميع الدول الصديقة والشعوب المطلعة

ولكن الشيء الذي اريد بيانه خاصة هو وحشية الجيوش اليابانية في ارض الصين . اريد بيانها لاني ارى تحت رحمتها مستقبل النوع الانساني !! نعم ، تحت رحمتها ! تحت رحمتها وحدها ويجب اذن ان لا نتركها بدون ذكر وتسجيل

فظاعة ...

منذ بداية الحرب بالاسلحة انزل اليابانيون ... على املاكنا ومنابعنا الاقتصادية في المناطق الحربية وفي الاماكن المحتلة خسائر لا نعرف حصا بها ومبلغها وهناك نفوس بريئة لا نعرف عددها من الفتيان والفتيات ومن الرجال والنساء ومن ذكور الاطفال واناثها قد اذيقت الوان العذاب وسيقت الى ... من الموت نفسه ومدن مكشوفة وقرى بعيدة عن مناطق الحرب وعلى الاخص معاهد ثقافية وجمعيات خيرية ومؤسسات مدنية قد دمرت من اساسها بالقاذفات من الجو ولم تسلم الاملاك الاجنبية وهي ثمرة جهود عقود من الصين مما نهب لاملاك الصينية

نذكر كانتون مثلا : فمنذ ايام اغار اليابانيون عليها جويا واستمرت اغاراتهم اسبوعين بدون تمييز بين المحاربين والاهالي وكانت عاقبة ذلك علاك اكثر من خمسة الاف من المدنيين فقام الممثلون للدول الصديقة من الموظفين وغير الموظفين بتحقيق دقيق في اماكن الحوادث والتقطوا بعض الصور المهمة التي تشهد بالاعمال الشيطانية المفسدة لاخلاق شعبنا ووجدوا ان مناظر الحوادث قد هزتهم هزا عنيفا وفضائح اشتهرت في ارجاء العالم هذه الحقائق المؤلمة

المسلمون الصينيون

وويلات الحرب اليابانية

ولم يكن نصيب مسلمي الصين — وعددهم ٥٠ مليونا — من فظائع الحرب اليابانية باقل من نصيب غيرهم من الصينيين غير المسلمين ، لانهم تعاونوا على الوقوف في وجه الغاصب والاستشهاد في سبيل الوطن . وفي ذلك يقول الجنرال يولاس مستشار لجنة الامور العسكرية بالحكومة الصينية في رسالته التي حملها الوفد الصيني الى اخوانه المسلمين في سائر الاقطار

قبل نشوب الحرب كان اليابانيون يقولون للمسلمين في الصين غير مرة انهم (اي اليابانيين) يحترمون دين الاسلام دائما ويقدرون تعاليم القرآن الكريم . ولكن ماذا حدث منهم بعد نشوب الحرب جوامع بشمال الصين ووسطها دمرت بالقذائف ومدارس تساعدها الحكومة الصينية والجماعات الاسلامية هدمت بالقنابل من الجو

وختم رئيس الوفد حديثه بالتوجه بالرجاء الى المصريين والمسلمين خاصة والشرقيين ومحبي الانسانية والسلام عامة ان يعلنوا احتجاجهم الصارخ على الاعمال الوحشية التي يأتيها المحاربون اليابانيون في الصين الان وان يمدوا يد المساعدة للصينيين في محنتهم القاسية

اذاعات الراديو

محطة فلسطين

الثلاثاء ١٨ نيسان

١٫٣٠ النشرات ثم نشرة الاخبار الاولى بالعربية

١٫٤٠ معزوفات شرقية متنوعة — ومارشات تقدمها فرقة موسيقى الجيش العربي

٢٫١٠ — ٢٫٣٠ نشرة الاخبار الاولى العربية والانكليزية ثم ختام

٥٫٠٠ النشرات ثم حديث الاطفال الانكليزية

٥٫٤٥ احمد رضا زهدي وفرقة استوديو الاذاعة

٦٫٠٠ اسطوانات — حفلة غنائية من رجاء عبده

٦٫٢٠ عزف منفرد على الناي — امين صيداوي

٦٫٣٠ حديث الى المزارعين العرب — تفريخ الدجاج الطبيعي

٦٫٥٠ اسطوانات — فترة موسيقية — نجاة علي — يا ليلة

٦٫٥٥ الاستاذ عمر الزعني وفرقة استوديو الاذاعة — اغاني انتقادية من تأليفه

٧٫١٥ اشارة الوقت والنشرة الجوية ثم نشرة الاخبار الثانية بالعربية

٧٫٣٠ برنامج عبري

٩٫١٥ برنامج اوربي ١٠٫٠٠ ختام

محطة القاهرة

٦٫٤٥ صباحا — تمرينات رياضية

٧٫٠٠ الشيخ زكي سيد عبد العال — قرآن كريم

١٠٫٠٠ اسطوانات — منتخبات من الاستاذ محمد العقاد

١٠٫١٥ الاستاذ حسن اللواني وفرقته — حفلة غنائية

١٠٫٤٥ اسطوانات — منتخبات فكاهية

١١٫٠٠ رئيسة عفيفي وفرقتها — حفلة غنائية

٢٫١٠ مساء · الاستاذ عزيز عثمان وفرقته — حفلة غنائية

٢٫٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى

٦٫٠٠ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية

٦٫٣٠ الاستاذان زكريا طه ومنصور برعي — منولوجات فكاهية

٦٫٥٥ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية

٧٫٢٥ الاستاذ حنفي نادير — الحديث الخامس من سلسلة احاديث اوربا اليوم

٧٫٤٥ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته — حفلة غنائية

٨٫٣٠ النشرات الاخبارية والتجارية

٨٫٥٠ الدكتور عبد الوهاب عزام — حديث — قصص القرآن

٩٫١٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم

١٠٫٠٠ الاستاذ سامي شوا — كمان منفرد

١٠٫٢٠ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته — حفلة غنائية

١١٫٠٠ النشرة الاخبارية

١١٫١٠ سلام الملك — ختام